البحث الثانى :

فاعلية استخدام طريقتي التدوين البصري "Sketch Notes"
وكورنيل "Cornell Notes" **في تنمية التحصيل المعرفي بمقرر مهارات الاتصال والاتجاه نحوها لدى طالبات قسم إدارة الأعمال بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء.**

إعداد :

د/ حليمه بنت محمد حكمي
أستاذ مساعد المناهج وتقنيات التعليم كلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء
جامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية

فاعلية استخدام طريقتي التدوين البصري "Sketch Notes" و كورنيل "Cornell Notes" في تنمية التحصيل المعرفي بمقرر مهارات الاتصال والاتجاه نحوها لدى طالبات قسم إدارة الأعمال بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء.

د/ حليمه بنت محمد حكمي

أستاذ مساعد المناهج وتقنيات التعليم كلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء

جامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية

• **المستخلص**:

هدفت الدراسة الحالية إلى قياس فاعلية طريقتي التدوين البصري "Sketch Notes" وكورنيل "Cornell Notes" في تنمية التحصيل المعرفي بمقرر مهارات الاتصال والاتجاه نحو طرق تدوين الملاحظات، لدى طالبات قسم إدارة الأعمال بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء. وتحقيقا لأهداف الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي القائم على المجموعتين التجريبية، حيث تم اختيار(١١٢) طالبة عشوائيا، وتقسيمهن إلى مجموعتين متساويتين، كل منها (٥٦) طالبة، حيث أن المجموعة التجريبية الأولى درست موضوعات المقرر باستخدام طريقة التدوين البصري "Sketch Notes" والمجموعة التجريبية الثانية درست موضوعات المقرر باستخدام طريقة كورنيل "Cornell Notes" ، وأعدت الباحثة عددا من المواد والأدوات هي: قائمة بمهارات تدوين الملاحظات، واختبار تحصيلي معرفي، ومقياس اتجاه نحو طرق تدوين الملاحظات. وقد توصلت الدراسة الحالية إلى عدد من النتائج، من أبرزها: وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (α =٠.٠١) بين متوسطي درجات الطالبات (المجموعة الأولى) في التطبيقين القبلي، والبعدي للاختبار المعرفي لمقرر مهارات الاتصال، وذلك لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي، ووجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (α =٠.٠١) بين متوسطي درجات الطالبات (المجموعة الثانية) في التطبيقين القبلي، والبعدي للاختبار المعرفي لمقرر مهارات الاتصال، وذلك لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي، ولا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعتين الأولى والثانية في التحصيل المعرفي البعدي بمقرر مهارات الاتصال، تعزى لطريقة التدوين المستخدمة، ووجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (α =٠.٠١) بين متوسطي استجابات الطالبات (المجموعة الأولى) في التطبيقين القبلي، والبعدي لمقياس الاتجاه ككل، وذلك لصالح التطبيق البعدي، ووجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (α =٠.٠١) بين متوسطي استجابات الطالبات (المجموعة الثانية) في التطبيقين القبلي، والبعدي لمقياس الاتجاه ككل، وذلك لصالح التطبيق البعدي، ولا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي استجابات المجموعتين الأولى والثانية في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو طرق تدوين الملاحظات، تعزى لطريقة التدوين المستخدمة. وفي ضوء ما سبق قدمت الدراسة الحالية عددا من التوصيات أبرزها: دعوة مركز التعليم والتعلم بالكليات لتنفيذ دورات تدريبية للطالبات عن طرق تدوين الملاحظات (كورنيل – التدوين البصري).

الكلمات المفتاحية: التدوين البصري، كورنيل، التحصيل، مهارات الاتصال، الاتجاه، إدارة الأعمال.

The Effectiveness of Using the Two Methods of Sketch Notes and Cornell Notes in Developing the Cognitive Achievement in the Course of Communication Skills and the Tendency Towards it From the Female Students of the Department of Business Management in the College of Science and Humanities in Dhurma.

Dr. Halima Bint Mohammed Hakami

Abstract

The study aimed at the effectiveness of the two methods of "Sketch Notes" and "Cornell Notes" in developing the cognitive achievement in the course of

communication skills and the tendency towards notes record at the side of the female students of the Department of Business Management in the College of Science and Humanities in Dhurma. For achieving the aims of the study, the researcher used the quasi-experimental approach that is used on two experimental groups.It has been used as a random sample that is based on choosing 112 female students and dividing them into two equal groups of (56) students for each group. The first experimental group studied the course subjects using the method of (Sketch Notes) while the second experimental group studied their subjects using the method of (Cornell Notes). The researcher has used the materials and tools suitable for the study and collected the information that are: A list of the skills of notes record, a cognitive achievement test, and the measurement of the tendency towards the methods of notes record.The researcher concluded with many results, the most important are:A statistical function difference at the level of significance (α= 0,01) among the average degrees of students in group one in the two cognitive test applications, the pre, and post-tests of the course of communication skills. That is on behalf of the average of degrees of post-application.A statistical function difference at the level of significance of (α= 0,01) among the average degrees of the second group in the two applications, the pre, and the post. This is on behalf of the average of the post-application degrees.There is no statistical function difference at the level of significance (α≤0.0.5).This is due to the way of record used.According to the results, the researcher introduced some recommendations, the most important is that:The teaching and learning Centre in every college tries to carry out training courses for students using the two methods (Sketch Notes and Cornell Notes).

Key Words:Sketch Notes, Cornell Notes, Achievement, Communication skills, Tendency, Business, Management

- **المقدمة**:

تعد المرحلة الجامعية مرحلة دراسية مختلفة عن جميع المراحل السابقة من حيث بيئتها ومتطلباتها ونظامها الدراسي، ولذلك يُعتبر إعداد الطالب الجامعي وتهيئته، أمرا في غاية الأهمية، حيث يتم تزويده بالمعلومات، والمعارف، والمهارات التي تمكنه من أداء المتطلبات الدراسية على أكمل وجه، بحيث يكون قادرا على التعلم، والنجاح، إلا أن هذا الإعداد ليس أمرا في غاية السهولة؛ لأنه لا يرتبط فقط بمعلومات نظرية يتم تقديمها للطالب الجامعي بل يعتمد على إكساب الطالب العديد من المهارات، والاتجاهات اللازمة التي تمكنه من التعلم الدائم والفهم والاستيعاب.

فالتعليم الجامعي هو قاطرة المستقبل، وطلاب الجامعة هم أمل المجتمع في التقدم والتطور، ولا تقتصر الدراسة في المرحلة الجامعية على اكتساب المعارف والمعلومات فقط، وإنما يتم من خلالها بناء شخصية الطالب في مختلف جوانبها، كما يتم فيها إعداد الطالب للقيام بدوره في النهوض بالمجتمع، من خلال إعداده ليمارس مهنة المستقبل، ولكي يتم هذا الإعداد بشكل سليم لا بد وأن تتوفر مجموعة من العوامل التي تساعد الطالب على النجاح والإنجاز في مسيرة حياته الجامعية (دوس، ٢٠١٩م، ص٧٧).

وهذا يتفق مع ما ذكره العسكر(٢٠١٨م): حيث أوضح تعد مرحلة الدراسة الجامعية من أكثر مراحل الحياة أهمية لما لها من دور رئيس في تنمية شخصية الطالب وتحديد حياته المهنية، إلا أنه خلال هذه المرحلة تواجه الطالب مجموعة من التحديات والحيرة، فالطالب يشعر بأنها مرحلة استكشاف وتعلم وبحث عن الذات. لذا يُعد تعليم المهارات الجامعية بمثابة استراتيجيات تساعد الطالب على تحسين أدائه وزيادة فاعليته في التحصيل الدراسي ورفع كفاءته وإنتاجيته، كما يساعد على تقليل الفجوة بين متطلبات الدراسة الجامعية والحياة العامة، ويساعد الطلبة على التكيف النفسي والتكيف مع الحياة الجامعية.

ولأهمية إعداد الطالب الجامعي واكسابه العديد من المهارات، فقد دعا أكثر التربويين إلى ذلك، وهذا ما أكدت عليه دراسة أوزكامك وسركوز (Özçakmak, Sarigöz, 2019)، بضرورة تعليم مهارات تدوين الملاحظات والتلخيص لطلاب كلية اعداد المعلمين، وتقديم تقنيات وأساليب لذلك، ودراسة السبيعي(٢٠١٩م)، التي أشارت بضرورة التركيز على تدريب طلاب المرحلة الجامعية على مهارات التلخيص، ودراسة العسكر (٢٠١٨م)، التي أوصت بتدريب طلاب السنة الأولى المشتركة على المهارات الجامعية. وكذلك دراسة النور(٢٠١٧م) التي أوصت بإقامة الندوات وورش العمل والمحاضرات الإرشادية التي تعين الطلاب على معرفة مهارات التعلم، ومعرفة كيفية تنميتها وأهميتها في المجال الأكاديمي.

وفي ذات السياق أكدت نتائج دراسة كلٍّ من أكرنتيز(Ukrainetz, 2019)، ودراسة هيتون (Hutton,2017)، ودراسة الزهراني (٢٠١٩م)، ودراسة القحطاني (٢٠١٩م)، ودراسة نورة العزام(٢٠١٩م)، ودراسة إيمان التميمي(٢٠١٧م)، ودراسة منال زاهد (٢٠١٦م).على فاعلية استخدام مهارات التعلم في تنمية التحصيل المعرفي، وتكوين مهارات واتجاهات إيجابية لدى الأفراد.

ونتيجة لذلك تم استخدام بعض من هذه المهارات مثل (التعلم الذاتي، التلخيص، التنظيم، الاستذكار) في التعليم الجامعي محاولة لتنمية بعض المفاهيم، أو حل عدة مشكلات، كمشكلة انخفاض المستوى التحصيلي للطلاب، وقلة دافعيتهم، واتجاهاتهم السلبية نحو المواد، حيث أثبتت دراسة القحطاني(٢٠١٩م)، أن التعلم الذاتي، ساهم في رفع المستوى التحصيلي للطلبة في مساق علم النفس التربوي وحدة نظريات التعلم، وأكدت دراسة نور والكيلاني (٢٠١٩م)، أن مهارات التلخيص لها أثر إيجابي في تنمية مهارات التحدث لدى طلاب تعليم اللغات في المرحلة الجامعية، حيث تسهم في تطوير قدرة المتعلم على معرفة الأفكار الرئيسة وفهم العلاقات بينها ثم التعبير بالشرح عن تلك الأفكار في عدد قليل من الكلمات، كما بينت دراسة لاندري (Landry, 2019) أن برنامج مهارات الدارسة المستقلة ساعدت الطلاب على رفع مستواهم الدراسي، كما أنهم أصبحوا قادرين على تطبيق ما تعلموه في مواقف العالم الحقيقي، وبشكل أكثر

تحديداً أصبح لديهم قدرة في إدارة الوقت، والتفكير في التعلم والتعامل مع الضغوط الاجتماعية في الجامعة.

ولا تقتصر مهارات التعلم التي يحتاجها الطالب الجامعي على ذلك، بل صنفها النور (٢٠١٧م) إلى سبعة مهارات تشمل التالي: (تدوين الملاحظات، التلخيص، التنظيم، الاستذكار، حل المشكلات، كتابة البحث، والتعلم الذاتي)، وتعد مهارة التدوين من المهارات الأساسية والهامة، حيث حرص النبي صلى الله عليه وسلم على اكساب الصحابة رضوان الله عليهم هذه المهارة، فبدأ بحثهم على تدوين القرآن الكريم أولا، ثم الحديث الشريف لاحقا، وقد قام الصحابة من بعده بجمع السنة النبوية ووضعوا القواعد الأساسية لعملية التدوين، ليشمل التدوين مختلف أنواع العلوم، فحافظوا بذلك على القرآن الكريم والسنة النبوية، والتاريخ الإسلامي وكتب التراث من الضياع والتبديل والتحريف (التميمي، ٢٠١٧م، ١٧٦).

ويقصد بتدوين الملاحظات: تسجيل المعلومات والأفكار المهمة بشكل مكتوب، والتقاطها في أثناء الاستماع، من أجل استيعاب المادة المسموعة وفهمها والقدرة على نقدها (الزهراني ،٢٠١٧م، ٧٩).

وأوضح عيسى (٢٠١٥م) بأن تدوين الملاحظات هي قيام المتعلم بكتابة معلومات مختصرة متسلسلة تبعا لتسلسل محتوى المادة التعليمية التي يتعامل معها وتعتمد على استيعاب التلميذ وفهمه الجيد للنص لتحديد ما ينبغي تدوينه، والتركيز على المعلومات الجديدة والبحث في النقاط الرئيسة، وإثراء الملاحظات بالقراءة المعمقة.

وأثبتت الدراسات السابقة أهميتها في التعليم العالي، حيث أكدت دراسة الخماسية(٢٠١١م)، على أن الانتباه والتركيز المصاحبين لعملية التدوين والتي يكون فيها الطالب حريصا على التقاط الأفكار الرئيسة وما يدور في المحاضرة على شكل ملاحظات، أدت إلى تفوق الطلاب، وكانت الدراسة تهدف إلى معرفة أثر استراتيجية تدوين الملاحظات في تحسين الاستيعاب الاستماعي لدى طلاب كلية التربية في جامعة حائل، وأثر متغيري (المستوى ، والمعدل التراكمي) في الاستيعاب الاستماعي، واستخدم الباحث المنهج التجريبي في الإجابة عن أسئلة الدراسة، وتألفت العينة من (٣٣) طالبا للمجموعة التجريبية ، و(٣٢) طالبا للمجموعة الضابطة، وأوصت بتفعيل استراتيجية تدوين الملاحظات في المحاضرات ، وعدم اعتماد الطلاب فقط على الاستماع في استقبال المعلومات ، واعتماد بعض نماذج تدوين الملاحظات كمسهل وهادي للطلاب في التقاط الأفكار وكتابتها.

وتوصلت دراسة جير وديلسي وكوسكن وديليسن (Gur, Dilci, Coskun & Delican, 2013, 93)إلى أن التدريب على تدوين الملاحظات يجعل الطالب غير سلبي ، وحقق مستويات عليا من الفهم السمعي لأنواع مختلفة من المحاضرات، حيث هدفت الدراسة إلى بحث أثر التدريب على استراتيجية تدوين الملاحظات أثناء الاستماع في الفهم السمعي خلال مرحلة التعليم العالي، وتكونت عينة

الدراسة من (١٢٢) طالب من طلاب الصفين الثالث والرابع بكلية التربية بإحدى الجامعات التركية، وتم تقسيمهم إلى (٦١) طالب في المجموعة التجريبية، (٦١) طالب في المجموعة الضابطة، تلقت المجموعة التجريبية تدريبا عمليا لمدة أربع ساعات على تقنيات تدوين الملاحظات لمدة ثلاثة أشهر، وتوصلت إلى أن تدوين الملاحظات ساهم في تحسين مستوى الفهم السمعي.

وأثبتت دراسة ناير وكول (Nayar,Koul, 2020) أن للتخطيط المنظم وتدوين الملاحظات تأثير كبير على القدرة على التذكر والاستدعاء مقارنة بالطريقة التقليدية، وبلغت عينت الدراسة (١٢٠) طالب من جامعة مومباي، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار واستبيان، وأوصت بأن يكون الاتجاه المستقبلي هو تقييم تأثير أداة التعلم المختلطة التي تستخدم كلا من تدوين الملاحظات والتخطيط المنظم.

مما سبق يتضح أن عملية تدوين الملاحظات هي مفهوم أعمق من مجرد كتابة ما يقوله المتحدث، بل إنها تعد عملية التفكير في المعطيات وتحويلها إلى عبارات ذات نفع تصاغ بالأسلوب الخاص لتسهل التذكر والاسترجاع وتنشيط عمليتي الفهم والاستيعاب، ويتوقف تدوين الملاحظات بشكل مباشر على طبيعة المادة موضوع الدراسة ومصدرها.(عيسى، ٢٠١٥م)

وبما أن التعليم الجامعي يعتمد على المحاضرات الدراسية، والمعلومات التي تطرح يتم نسيانها، حيث تشير الدراسات أن معظم الناس ينسون ما سمعوه في المحاضرة بنسبة ٨٠٪ بعد أسبوعين من الدراسة ، وينسون ٩٥٪ مما سمعوه بعد أربعة أسابيع(العثيمين ،٢٠١١م، ٦٠)، وأوضح أبو مصطفى(٢٠١٠م)، بأن نتائج الدراسات أثبتت أن أكثر من ٧٥٪ من المعرفة التي تأتي تصل للإنسان تأتي عن طريق حاسة البصر، فإن تحفيز الطلاب على استخدام مهارة التدوين أمر مهم.

كما أثبتت البحوث أنه لكي تفهم أي موضوع عليك أن تزيد من عدد الحواس المشاركة في هذه العملية، فإذا كنت مثلا تستمع لمحاضرة فقط، يختلف عن أنك تسمع وترى، ويختلف كذلك عن أنك تسمع وترى وتكتب. وهذا يعني كلما زادت عدد الحواس المشاركة، زاد الفهم والتركيز، واحتفظت الذاكرة بكم أكبر من المعلومات التي يمكن استرجاعها عند الحاجة إليها(مطاوع والخليفة، ٢٠١٥م، ٧٨).

وهناك طرق عدة للتدوين منها: التدوين البصري، وطريقة كورنيل، ويمكن تعريف التدوين البصري بأنها: طريقة حديثة لتقديم الأفكار بصورة بسيطة ومعبرة، عن طريق استخدام الرسم، وبعض الرموز والكلمات التي تساهم في ربط المعلومات والمفاهيم مع بعضها البعض، مما يسهل تذكرها واسترجاعها.(العزام، ٢٠١٩م،١٢).

ويوضح شكل (١) مثال لتطبيق التدوين البصري في محاضرة بعنوان التقييم:

شكل(١) التدوين البصري لمحاضرة التقييم

ويوضح شكل(٢)، مثال لتطبيق التدوين البصري في محاضرة لمقرر مهارات الاتصال:

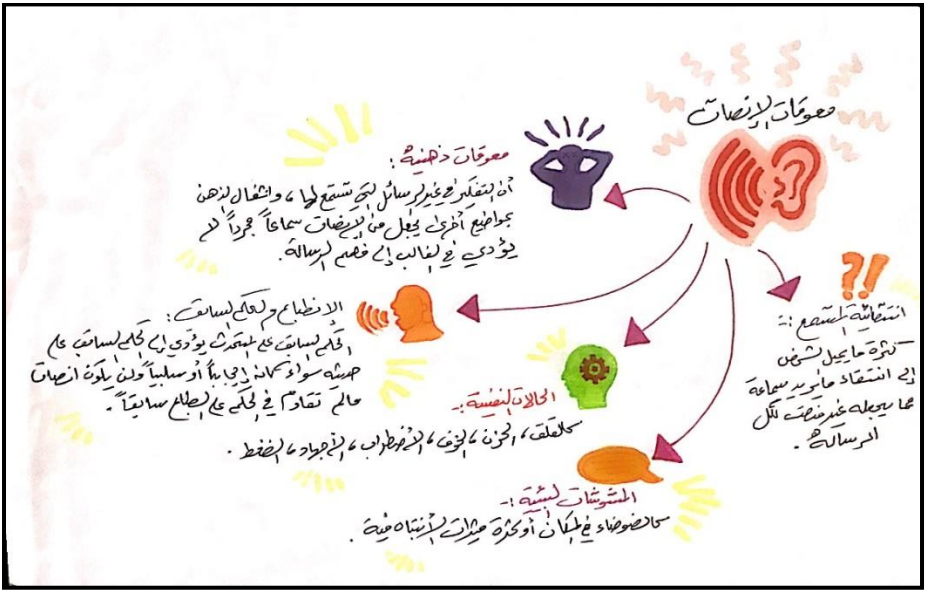

شكل (٢) التدوين البصري لمحاضرة في مقرر مهارات الاتصال.

وللتدوين البصري Sketch noting عديد من الفوائد، حيث أثبتت الدراسات أن الصور أكثر فعالية من الكلمات عندما يتعلق الأمر بالتذكر والفهم والدافعية، وله فوائد نفسية من حيث المساعد على الهدوء، كما يسمح للطلاب برؤية المفاهيم التي يدرسونها بصورة واضحة، وبعرض عملية التعلم الخاصة بهم (Burns,2018)

وأشارت دراسة هيتون (Hutton,2017)، بأن تدوين الملاحظات البصرية ساعدت المتعلمين على فهم المعلومات، وتذكرها بصورة أسرع، كما ساعدت على زيادة التحصيل ومستوى التعلم، وتحسين المشاركة والتفكير، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة مدى استخدام طلاب الكلية لتدوين الملاحظات البصرية، وتألفت عينة الدراسة من (١٠) طلاب من طلاب الكلية بولاية تكساس، وتم اختيار الاستبانة والمقابلة أداتين للبحث.

كما أكدت دراسة نوره العزام(٢٠١٩م)،أن للتدوين البصري دور فعال ومهم في تنمية تحصيل طالبات الصف الأول الثانوي، وتنمية مهارات التفكير الإبداعي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي، قسمن لمجموعتين بواقع (٢٥) طالبة لكل مجموعة، حيث أن المجموعة التجريبية تدربن على استذكار مادة الكيمياء باستخدام التدوين البصري، و المجموعة الضابطة استذكرن مادة الكيمياء بالطريقة الاعتيادية، ولقد تمثلت أدوات الدراسة باختبار تحصيلي، ومقياس مهارات التفكير الإبداعي، وأوصت الدراسة بضرورة التأكيد على إدارة المدارس بأهمية توعية المتعلمين، وتحفيزهم على استخدام مهارات التدوين البصري، بوصفها أهم الطرق الحديثة للاستذكار والتعلم.

أما طريقة كورنيل تعتمد على "تدوين الملاحظات في أثناء القراءة، كطريقة منهجية لإتقان الأفكار والحقائق المقدمة في المحاضرة، حيث يُطلب من الطلاب قراءة نص أو سماعه، وتسجيل الملاحظات بما في ذلك الأفكار الرئيسية، وإعادة قراءة هذه الملاحظات لتشكيل الأسئلة، واستخدام الملاحظات والأسئلة لكتابة الملخص، وتتضمن طريقة كورنيل تقسيم الصفحة إلى ثلاثة أقسام مكانية مختلفة: قسم للأفكار الرئيسة، وآخر لدعم التفاصيل، والثالث للملخص" (Zakareya,2019,62)

ويوضح شكل(٣) مثال لتطبيق نموذج كورنيل لإحدى الطالباتٍ في محاضرة بعنوان مدخل للاتصال، تم إعادة كتابته الكترونيا لأغراض الدراسة:

ويمكن تلخيص أهمية طريقة كورنيل في العناصر الآتية كما ذكرتها منال زاهد(٢٠١٦م،٧) نقلا عن(Pauk ,2014):

- الوضوح: حيث يساعد النموذج على تحديد أهداف المحاضرة بشكل واضح فيظل ذهن الطالب على المسار الصحيح.
- التنظيم: لكل من وقت المحاضرة والمساحة الورقية المستخدمة بشكل فعال.
- المفردات: حيث يتم تسليط الضوء على المصطلحات الأساسية في الدرس.

الموضوع: مفهوم للاتصال اليوم: الإثنين التاريخ: ١٤٤١/١/١٧هـ

كلمات مفتاحية
الأفكار الرئيسية / الأسئلة

الملاحظات والمعلومات المهمة

الاتصال: تبادل المعلومات والآراء والمشاعر عن طريق رموز وإشارات

من عناصر الاتصال: – المرسل هو مصدر الرسالة.
– أهم عنصر في الاتصال المستقبل ← لأنه مصدر الرسالة.
– كلما ↑ (+) عدد القنوات والوسائل ↑ (+) تأثير الاتصال.

أنواع الاتصال: وفقاً للغة (لفظي / غير لفظي)، وفقاً للرسمية (رسمي وغير رسمي)، وفقاً للزمن(فوري–مؤجل)، وفقاً للمستويات (ذاتي ← شخصي ← جمعي ← جماهيري)

خصائص الاتصال: دائمة – مستمرة – منشرة الزمان والمكان – متغيرة – تفاعلية.

• مفهوم الاتصال.
• ما عناصر الاتصال؟ ولماذا أهم عنصر في الاتصال المستقبل؟
• ما أنواع الاتصال؟
• ما خصائص الاتصال؟

الملخص
* ليس هناك اتفاق على مفهوم الاتصال.
*للاتصال خمسة عناصر: (المرسل– رسالة– القناة أو الوسيلة –المستقبل– التغذية الراجعة).
* للاتصال عدة أنواع يتم تصنيفها حسب المعايير (اللغة– الرسمية– الزمن) أو حسب المستويات.
* يتسم الاتصال بعدد من السمات والخصائص.

شكل(٣) نموذج كورنيل لجزء من محاضرة المدخل للاتصال

- **القراءة والفهم: من خلال تحديد النقاط الهامة في المحاضرة وتدوينها في مكانها في النموذج.**
- **الاستماع: حيث يجتهد الطالب في التركيز لاختيار ما يدونه في النموذج.**
- **التفكير الناقد: حيث يدون الطالب الأسئلة الخاصة بموضوع المحاضرة في نهاية النموذج.**
- **التذكر: ان تدوين الطالب للمعلومات الواردة في المحاضرة يساعد على سرعة تذكرها.**
- **التركيز والتلخيص: حيث يقوم الطالب بتدوين الملاحظات الهامة والفعالة من المحاضرة مع التركيز على الروابط فيما بينها.**
- **الإتقان: يحدث تفاعل ما بين الطالب والمادة الدراسية ينتج عنه تعلم على مستوى مرتفع .**
- **الاختبارات: يجعل النموذج الطالب في حالة استعداد مستمرة للاختبارات.**
- **المشاركة: يساعد هذا النموذج الطالب في الحصول على أقصى استفادة من المناقشات من خلال تدوين نتائجها.**
- **تدوين الواجبات والمهام: في نهاية النموذج على الطالب تدوين التكليفات والواجبات.**

حيث أثبتت دراسة أيفن وشيفلي (Evans, Shively, 2019)، فعالية استخدام نظام كورنيل لزيادة ثقة الطلاب والتخفيف من تأثير العوائق على ذاكرة

الطلاب في أثناء القراءة في المنزل، حيث بلغت عينة الدراسة من (١٠١) طالباً من طلاب الدراسات الاجتماعية في الصف الثامن، تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات، ثم طلب منهم قراءة مقال حول الإقناع في المنزل، كما طلب من ثلاث مجموعات استخدام نظام تدوين الملاحظات الخاص بهم لتدوين الملاحظات في المنزل، حيث أن المجموعة الأولى كتبوا ملاحظاتهم يدويا باستخدام نظام كورنيل، والمجموعة الثانية استخدموا نظام كورنيل الالكتروني، والمجموعة الثالثة استخدموا نظامهم الخاص لتدوين الملاحظات، أما المجموعة الرابعة لم تدون الملاحظات، ثم عادوا إلى المدرسة في اليوم التالي ، وطبق عليهم اختبار فهم القراءة واستبيان، وتوصلت الدراسة إلى وجود اختلافات كبيرة بين مجموعات تدوين الملاحظات الثلاث والمجموعة التي لم تدون الملاحظات، و لم يتم العثور على اختلافات بين مجموعات تدوين الملاحظات الثلاث.

كما أثبت دراسة إيمان التميمي(٢٠١٧م)، أن التدريس باستخدام طريقة كورنيل لتدوين الملاحظات ساعدت الطالبات على تذكر المعلومات في أثناء الاختبار، مما أدى إلى تحسين تحصيل الطالبات لمقرر تصميم الدروس وتطويرها، كما كانت اتجاهات الطالبات نحو استخدام طريقة كورنيل مرتفعة، حيث أشارت عينة الدراسة إلى أن استخدام تدوين الملاحظات ساعدهن على ترتيب أفكارهن وتنظيمها، وتحسين مهارتهن الكتابية، وجعلهن قادرات على استرجاع ما قرأن، وبلغت عينة الدراسة من (٧٤) طالبة من قسم الدراسات الإسلامية بجامعة حائل، تم توزيعهن على مجموعتين تجريبية وضابطة، ولقد تمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي ومقياس اتجاه، وأوصت الدراسة بتشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام طريقة كورنيل لتدوين الملاحظات، وإجراء مزيد من الدراسات للمقارنة بين طريقة كورنيل لتدوين الملاحظات وطرق أخرى.

وأكدت دراسة منال زاهد (٢٠١٦م)، فعالية استراتيجية تدريس تقوم على التكامل ما بين نموذج كورنيل لتدوين الملاحظات والخرائط الذهنية في تنمية تحصيل طالبات كلية التربية لمقرر طرق التدريس الخاصة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢) طالبة في المجموعة التجريبية و(٣٢) طالبة في المجموعة الضابطة، بقسم الاقتصاد المنزلي بجامعة الأمير سطام، وأوصت بالاهتمام بتدوين الطلاب للملاحظات وفق طريقة كورنيل أو أي طريقة أخرى.

وبناء على ما سبق، وبمراجعة توصيات عديد من الدراسات السابقة كدراسة الخماسية (٢٠١١م)، وإيمان التميمي (٢٠١٧م)، التي أوصت بإجراء مقارنة بين طرق تدوين الملاحظات.

وبالرجوع لنظرية الترميز الثنائي التي ترى أن الذاكرة تقسم إلى نوعين: أحدهما لتمثيل المعلومات اللغوية والآخر لتمثيل المعلومات غير اللفظية. وبطريقة أخرى فإن للإنسان ذاكرتين مختلفتين ولكنهما مترابطتان في الوقت نفسه، ذاكرة بصرية وذاكرة لفظية، ويؤدي ترميز المعلومات في الذاكرتين إلى

تذكرها بصورة أفضل من ترميزها بإحدى الذاكرتين. فعملية الاحتفاظ بالمعلومات وتذكرها يعتمد على أسلوبٍ تقديم المعلومة، وطريقة المتعلم في ترميزها، حيث أن المعلومات التي تقدم لفظاً وصورة يكون تذكرها أسرع من تلك التي يتم تقديمها بأسلوب واحد. كما أن عملية الترميز تعتمد كذلك على مدى أهمية المعلوماتٍ بالنسبة للمتعلم؛ لأن المعلومات التي تكون أكثر أهمية بالنسبة للفرد غالباً ما يتم ترميزها على نحو لفظي وصوري (العبيد والشايع، ٢٠١٥م، ص ص ٨٩ -٩٠).

برزت الحاجة لإجراء الدراسة الحالية التي تقوم على نظرية الترميز الثنائي المهتمة بتقديم المعلومة بطريقة بصرية ولفظية في نفس الوقت؛ حتى يتم الاحتفاظ بها وتذكرها بشكل أسرع.

- **تحديد مشكلة الدراسة**:

برزت مشكلة الدراسة من خلال عمل الباحثة كعضو هيئة تدريس في جامعة شقراء، وملاحظة أن معظم الطالبات في كلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء، يفتقدن الطرق المناسبة للاستذكار، ولا يستخدمن أساليب تدوين الملاحظات والتلخيص، بالرغم من حاجتهن لها في مقرراتهن النظرية التي تحتوي على كم من المعلومات.

ولدعم هذا الإحساس، وتحديد المشكلة بشكل دقيق تم إجراء دراسة استطلاعية على (٤٠) طالبة من طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء، تخصص إدارة الأعمال، وكان الهدف من إجراء الدراسة هو تحديد مدى وعيهن بالطرق المناسبة للاستذكار، ومدى استخدامهن لأساليب تدوين الملاحظات والتلخيص، حيث أعد استبيان استطلاعي؛ لاستطلاع آراء الطالبات حول ذلك، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود قصور واضح في الوعي بالطرق المناسبة للاستذكار، وفي استخدام أساليب تدوين الملاحظات، حيث اتضح أن (٩٥٪) من الطالبات لا يمتلكن حصيلة معرفية كافية حول أساليب تدوين الملاحظات، و(٩٢.٥٪) يواجهن صعوبات في الاستذكار ويعتمدن على الحفظ في مذاكرتهن، و(١٠٠٪) لا يستخدمن التدوين البصري أو نموذج كورنيل، كما اتضح أن (١٠٠٪) من الطالبات اتفقن على عدم تكليفهن باستخدام التدوين البصري Sketch Notes أو كورنيل Cornell Notes في أي مقرر من المقررات.

كذلك من خلال الاطلاع على ما توصلت إليه توصيات عديد من الدراسات المتعلقة بأساليب تدوين الملاحظات والمهتمة بكيفية تعلم المتعلم، كدراسة زكريا(Zakareya,2019)، ودراسة أكرنتيز(Ukrainetz, 2019)، ودراسة هيتون (Hutton,2017)، ودراسة الزهراني (٢٠١٩م)، ودراسة نورة العزام(٢٠١٩م)، ودراسة إيمان التميمي(٢٠١٧م)، وقد أوصت جميعها بضرورة تحفيز المتعلمين على استخدام أساليب تدوين الملاحظات، وبزيادة الاهتمام بأساليبه، وإجراء العديد من الدراسات في موضوعه، لمعرفة تأثيره على الفهم والاستيعاب وعلى الاتجاهات نحوه.

بالإضافة إلى نتائج الدراسات التي أثبتت أن أكثر من ٧٥٪ من المعرفة التي تأتي تصل للإنسان تأتي عن طريق حاسة البصر (أبو مصطفى، ٢٠١٠م).

وتأسيساً على ما سبق ظهرت الحاجة لإجراء الدراسة الحالية، وانبثقت مشكلة الدراسة الحالية، وتحددت في السؤال الرئيس الآتي: ما فاعلية استخدام طريقتي التدوين البصري "Sketch Notes" وكورنيل "Cornell Notes" في التحصيل المعرفي بمقرر مهارات الاتصال والاتجاه نحوها لدى طالبات قسم إدارة الأعمال بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء.

- **أسئلة الدراسة**:

يمكن تحديد السؤال الرئيس للدراسة كالتالي:

ما فاعلية استخدام طريقتي التدوين البصري "Sketch Notes" وكورنيل "Cornell Notes" في تنمية التحصيل المعرفي بمقرر مهارات الاتصال والاتجاه نحوها لدى طالبات قسم إدارة الأعمال بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

- ما المهارات اللازمة لتدوين الملاحظات؟
- ما فاعلية استخدام طريقة التدوين البصري *"Sketch Notes"* في تنمية التحصيل المعرفي بمقرر مهارات الاتصال لدى طالبات قسم إدارة الأعمال بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء؟
- ما فاعلية استخدام طريقة كورنيل *"Cornell Notes"* في تنمية التحصيل المعرفي بمقرر مهارات الاتصال لدى طالبات قسم إدارة الأعمال بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء ؟
- هل تختلف درجات التحصيل المعرفي بمقرر مهارات الاتصال باختلاف طريقة التدوين المستخدمة (البصري *"Sketch Notes"* وكورنيل *"Cornell Notes"*).
- ما فاعلية استخدام طريقة التدوين البصري *"Sketch Notes"* في تنمية الاتجاه نحو طرق تدوين الملاحظات لدى طالبات قسم إدارة الأعمال بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء؟
- ما فاعلية استخدام طريقة كورنيل *"Cornell Notes"* في تنمية الاتجاه نحو طرق تدوين الملاحظات لدى طالبات قسم إدارة الأعمال بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء؟
- هل يختلف الاتجاه نحو طرق تدوين الملاحظات باختلاف طريقة التدوين المستخدمة (البصري *"Sketch Notes"* وكورنيل *"Cornell Notes"*).

- **فروض الدراسة**:

تسعى الدراسة لاختبار الفروض التالية:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الأولى(استخدمت طريقة التدوين البصري *Sketch Notes*) في التطبيق القبلي، والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي بمقرر مهارات الاتصال.

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الثانية(استخدمت طريقة كورنيل *Cornell Notes*) في التطبيق القبلي، والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي بمقرر مهارات الاتصال.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين الأولى والثانية في التحصيل المعرفي البعدي بمقرر مهارات الاتصال، تعزى لطريقة التدوين المستخدمة.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي استجابات المجموعة التجريبية الأولى(استخدمت طريقة التدوين البصري *Sketch Notes*) في التطبيق القبلي، والبعدي لمقياس الاتجاه نحو طرق تدوين الملاحظات عند الدرجة الكلية للمقياس.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي استجابات المجموعة التجريبية الثانية (استخدمت طريقة كورنيل *Cornell Notes*) في التطبيق القبلي، والبعدي لمقياس الاتجاه نحو طرق تدوين الملاحظات عند الدرجة الكلية للمقياس.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي استجابات المجموعتين الأولى والثانية في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو طرق تدوين الملاحظات، تعزى لطريقة التدوين المستخدمة.

- **أهداف الدراسة**:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- بناء قائمة بمهارات تدوين الملاحظات وفق المعايير التربوية والفنية.
- الكشف عن فاعلية استخدام طريقة التدوين البصري *"Sketch Notes"* في تنمية التحصيل المعرفي بمقرر مهارات الاتصال لدى طالبات قسم إدارة الأعمال بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء.
- الكشف عن فاعلية استخدام طريقة كورنيل *"Cornell Notes"* في تنمية التحصيل المعرفي بمقرر مهارات الاتصال لدى طالبات قسم إدارة الأعمال بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء.
- الكشف عن أثر الاختلاف في طريقة التدوين المستخدمة (البصري *Sketch Notes* و كورنيل *Cornell Notes*) على تنمية التحصيل المعرفي بمقرر مهارات الاتصال لدى طالبات قسم إدارة الأعمال بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء.
- الكشف عن فاعلية استخدام طريقة التدوين البصري *"Sketch Notes"* في تنمية الاتجاه نحو طرق تدوين الملاحظات لدى طالبات قسم إدارة الأعمال بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء.
- الكشف عن فاعلية استخدام طريقة كورنيل *"Cornell Notes"* في تنمية الاتجاه نحو طرق تدوين الملاحظات لدى طالبات قسم إدارة الأعمال بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء.

- الكشف عن أثر الاختلاف في طريقة التدوين المستخدمة (البصري "Sketch Notes" وكورنيل "Cornell Notes") على تنمية الاتجاه نحو طرق تدوين الملاحظات لدى طالبات قسم إدارة الأعمال بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء.

- **أهمية الدراسة**:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية متغيراتها التي تتناولها، والمتمثلة في طريقتي التدوين البصري "Sketch Notes" وكورنيل "Cornell Notes" ، واتجاهات الطالبات نحوها، حيث توصلت عدة دراسات منها؛ نورة العزام(٢٠١٩م)، ودراسة إيمان التميمي(٢٠١٧م)، إلى فاعلية استراتيجيات تدوين الملاحظات، وضرورة توظيفها في التدريس وتدريب الطالبات على استخدامها، وهذا ما تسعى إليه الدراسة الحالية، ويمكن تقسيم أهمية الدراسة الحالية إلى مجالين رئيسية، تتمثل في الأهمية النظرية، التطبيقية، على النحو التالي:

- **أولاً: الأهمية النظرية**:

تتلخص الأهمية النظرية في:

- إثراء الأدب التربوي في مجال تقنيات التعليم حول استراتيجية التدوين البصري *Sketch Notes*، والتأصيل النظري لها، ولاسيما في ظل ندرة الأدبيات العربية التي تناولت ذلك.
- توفير قائمة بمهارات تدوين الملاحظات يمكن للتربويين اعتمادها.
- فتح المجال امام التربويين في المؤسسات التعليمية لمعرفة أهمية استخدام طرق تدوين الملاحظات (التدوين البصري وكورنيل).
- التأكيد على أهمية توظيف الطرق الحديثة لتدوين الملاحظات في العملية التعليمية.

- **ثانياً: الأهمية التطبيقية**:

تتلخص الأهمية التطبيقية في:

- فتح المجال أمام الباحثين في مجال تقنيات التعليم لإجراء مزيدٍ من البحوث في ضوء نتائج الدراسة.
- إفادة الطالبات، وإكسابهن مهارات تدوين الملاحظات؛ مما يساهم في إعداد الطالبات في ضوء الاتجاهات الحديثة.
- توفير أدوات مقننة (اختبار تحصيلي معرفي –– مقياس الاتجاه) يُمكن للباحثين الاستفادة منها في دراسات مشابهة.

- **محددات الدراسة**:

تقتصر الدراسة على الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: تنحصر هذه الدراسة في موضوع استخدام طريقتي التدوين البصري *Sketch Notes* وكورنيل *Cornell Notes*.
- الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٤٠هـ - ١٤٤١هـ

- الحدود المكانية: نُفذت الدراسة في قسم إدارة الأعمال بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء؛ لكونها مقر عمل الباحثة، ولتوافر العينة التي تحقق أهداف الدراسة.
- الحدود البشرية: طُبقت هذه الدراسة على عينة من طالبات قسم إدارة العمال -المستوى الثالث -؛ لحاجة الطالبات لاكتساب مهارات التدوين والتلخيص في مقرر مهارات الاتصال نظراً لأنه مقرر نظري ويحتوي على العديد من المعلومات.

• مصطلحات الدراسة

- **التدوين البصري** (Sketch Notes):

عرّفتها نورة العزام(٢٠١٩م،١٢) بأنه: "هو طريقة حديثة لتقديم الأفكار بصورة بسيطة ومعبرة، عن طريق استخدام الرسم، وبعض الرموز والكلمات التي تساهم في ربط المعلومات والمفاهيم مع بعضها البعض، مما يسهل تذكرها واسترجاعها" .

كما عرّفها العنزي (٢٠١٦م) بأنه:" تدوين ما نّفكر به، وما نسمع من كلام وصور، وترجمتها لملاحظات بصرية يسهل تذكرها واسترجاعها، باستخدام مفردات بصرية مدموجة مع كلمات تُرتب بشكل معين حسب المعلومة ومدوّنها".

ويُعرَّف إجرائياً بأنه: تسجيل المعلومات الخاصة بمحاضرات مقرر مهارات الاتصال، وتلخيصها، وترتيبها باستخدام عبارات وصور ورسوم لها معنى، ليسهل مذاكرتها وتذكرها والاحتفاظ بها.

- **كورنيل** (Cornell Notes):

عرّفها زكريا(Zakareya,2019,62) بأنها: "عملية لتدوين الملاحظات أثناء القراءة وضعها أستاذ التربية بجامعة كورنيل، كطريقة منهجية لإتقان الأفكار والحقائق المقدمة في المحاضرة، حيث يُطلب من الطلاب قراءة نص، وتسجيل الملاحظات بما في ذلك الأفكار الرئيسية، وإعادة قراءة هذه الملاحظات لتشكيل الأسئلة، واستخدام الملاحظات والأسئلة لكتابة الملخص، وتتضمن طريقة كورنيل تقسيم الصفحة إلى ثلاثة أقسام مكانية مختلفة: قسم للأفكار الرئيسية، وآخر لدعم التفاصيل، والثالث للملخص".

ويُعرَّف إجرائياً بأنه: طريقة لتدوين الملاحظات باستخدام نموذج مقسم لثلاثة أجزاء اعتمدته الباحثة ووزعته على الطالبات ليسجلوا أهم الملاحظات والأسئلة أو الأفكار الخاصة بكل محاضرة، وملخصها، ما يسهل على الطالبة الرجوع إليها ومذاكرتها وتذكرها والاحتفاظ بها.

- **الاتجاه**:

عرّفه السامراتي، وأميمن (٢٠١١م،١٢٠) بأنه: "استعدادٌ يتشكلُ نتيجة تفاعل الفرد، وخبراته، وتجاربه الحياتية مع البيئة، حيث يرضي فيه دوافع مختلفة، وتعود عليه بشعور الرضا والسرور، أو تحبط لديه بعض الدوافع، وتثير فيه بعض الدوافع المنفرة، أو المؤذية".

ويُعرَّف إجرائياً بأنه: الموقف التي تتخذه طالبات قسم إدارة الأعمال بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء، نحو طرق تدوين الملاحظات، سواء بالقبول، أو الرفض. ويمكن قياسه من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالبات في مقياس الاتجاه نحو طرق تدوين الملاحظات المعد من قبل الباحثة.

- **منهجية الدراسة وإجراءاتها**:
- **منهج الدراسة وتصميمها**:

تتطلب معالجة مشكلة الدراسة، وأسئلتها، وفروضها، اتباع المنهجين التاليين:

- المنهج الوصفي التحليلي: وذلك في استعراض أدبيات البحث، والتوصل إلى قائمة المهارات التربوية والفنية لتدوين الملاحظات، وإعداد مقياس الاتجاه نحو طرق تدوين الملاحظات.
- المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي: حيث اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التجريبي ذي التصميم الشبه تجريبي، وباعتباره المنهج الملائم لطبيعة هذه الدراسة

ويوضح شكل (٤) التصميم شبه التجريبي للدراسة، كما يوضح الشكل التالي (٥) تخطيط الدراسة، حيث يتضح تسلسل خطوات تطبيق مناهج البحث المستخدمة، وكذلك مواد وأدوات الدراسة، وطبيعة المعالجات التي تم تنفيذها:

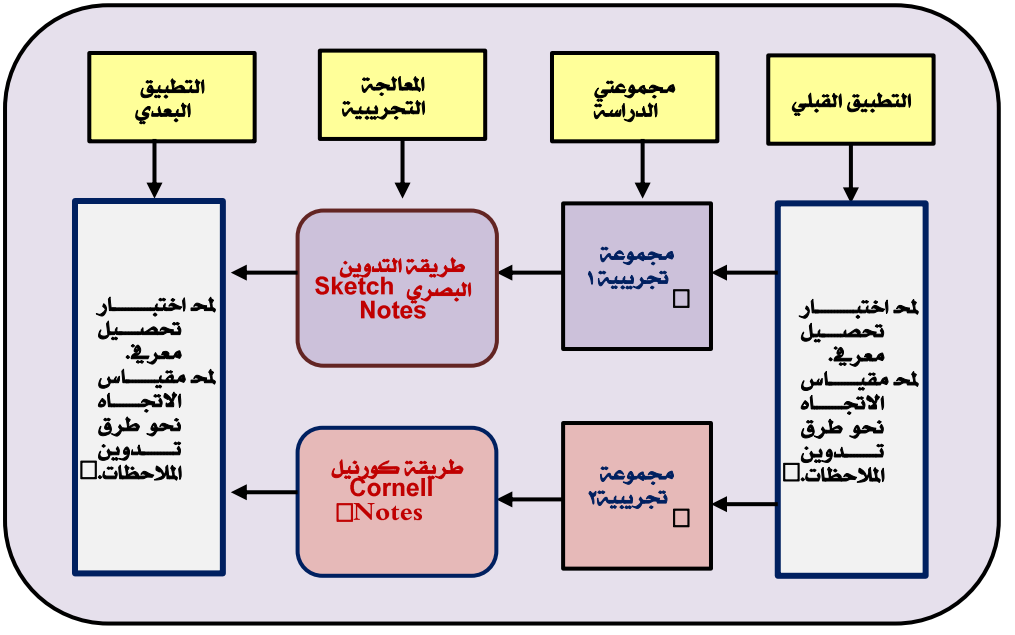

شكل (٤): التصميم شبه التجريبي للدراسة.

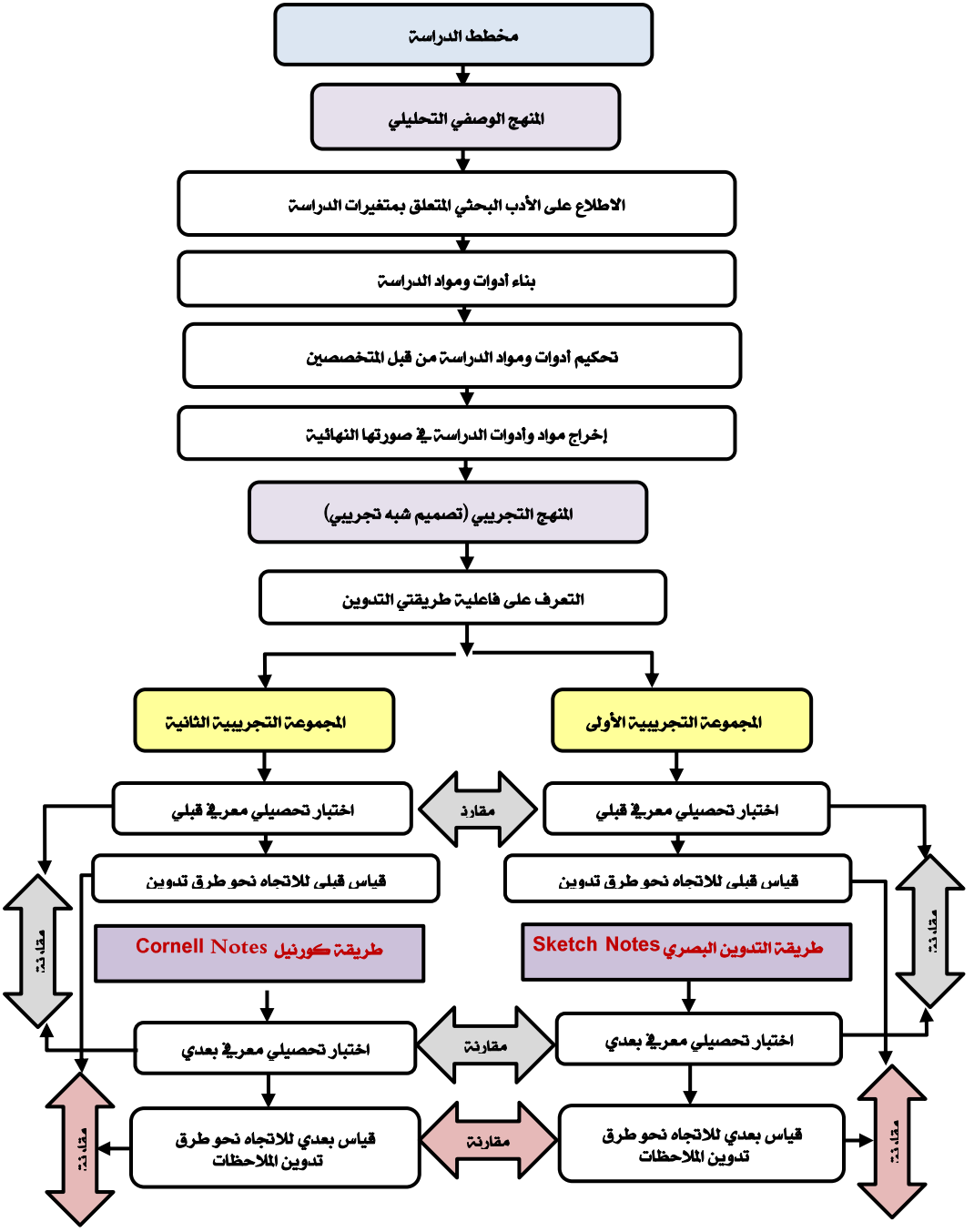

شكل (٥): تخطيط الدراسة.

- **متغيرات الدراسة**:

تتمثل متغيرات الدراسة فيما يلي:

- **المتغير المستقل**:

- طريقة التدوين البصري " *Sketch Notes"*
- طريقة كورنيل *"Cornell Notes"*.

- **المتغيرات التابعة**:

تتمثل المتغيرات التابعة في هذه الدراسة فيما يلي:

- التحصيل المعرفي بمقرر مهارات الاتصال لدى طالبات قسم إدارة الأعمال.
- الاتجاه لدى طالبات قسم إدارة الأعمال نحو طرق تدوين الملاحظات.

- **ضبط متغيرات الدراسة**:

تم ضبط عدد من المتغيرات المرتبطة بخصائص عينة الدراسة التي قد تؤثر على نتائج الدراسة، وذلك للتحقق من تكافؤ المجموعتين، ومن هذه المتغيرات ما يلي:

- العمر الزمني: تقارب العمر الزمني لعينة الدراسة، وهو ما بين (٢٠ -٢٢) سنة تقريباً للمجموعتين، وتم الحصول على العمر الزمن لطالبات المجموعتين من خلال استبيان، ثم تم استخدام *t-test*.
- التحصيل المعرفي: تم تطبيق اختباراً معرفياً قبلياً على المجموعتين، وتحليل البيانات باستخدام اختبار(ت) للعينات المستقلة، وأثبتت النتائج تكافؤ المجموعتين.
- الخبرات السابقة: تم ضبط الخبرات السابقة للمجموعتين، من خلال حصر الطالبات الحاملات للمقرر في المجموعتين، وكذلك حصر الدورات السابقة في مجال مهارات الاتصال التي تم حضورها من قبل الطالبات في المجموعتين.
- المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي: تم اختيار عينة الدراسة من نفس القسم ونفس الكلية (كلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء)، لضمان التجانس بين المجموعتين، في المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

- **مجتمع الدراسة**:

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء بقسم إدارة الأعمال -المستوى الثالث - للفصل الدراسي الأول ١٤٤٠ - ١٤٤١هـ،، والمسجلات بمقرر مهارات الاتصال، والبالغ عددهن (١٦٣) طالبة.

- **عينة الدراسة**:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة، باختيار (١١٢) طالبة عشوائياً من طالبات إدارة الأعمال المستوى الثالث، والمسجلات بمقرر مهارات الاتصال، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبيتين متساويتين، كل منهما (٥٦) طالبة، كما تم استخدام التعيين العشوائي لتحديد المجموعة التجريبية الأولى التي درست موضوعات المقرر باستخدام طريقة التدوين البصري "Sketch Notes" والمجموعة التجريبية الثانية التي درست موضوعات المقرر باستخدام طريقة كورنيل "Cornell Notes".

- **مواد الدراسة**:

تحتوي الدراسة على المواد التالية:

- قائمة بالمهارات اللازمة لتدوين الملاحظات.
- المادة العلمية لمقرر مهارات الاتصال.

- **إعداد قائمة مهارات تدوين الملاحظات**:

تم بناء قائمة بمهارات تدوين الملاحظات بعد مراجعة العديد من الأدبيات والدراسات العربية، والأجنبية التي تناولت إعداد قوائم المهارات، وفق الخطوات التالية:

- تحديد الهدف العام من قائمة المهارات: تهدف القائمة إلى التعرف على مهارات تدوين الملاحظات؛ وذلك لإكساب الطالبات تلك المهارات.
- تحديد مصادر اشتقاق قائمة المهارات: تم بناء قائمة مهارات تدوين الملاحظات من خلال:
  - ✓ تحليل العديد من الأدبيات، والدراسات العربية، والأجنبية التي تناولت تدوين الملاحظات، ومنها دراسة هيتون (*Hutton,2017*)، ودراسة الزهراني (٢٠١٩م)، ودراسة نورة العزام(٢٠١٩م)، ودراسة إيمان التميمي(٢٠١٧م)، ودراسة منال زاهد(٢٠١٦م).
  - ✓ المقابلات مع عديد من المختصين في المجالات التالية: التصميم التعليمي، وتقنيات التعليم، والمناهج.
- إعداد الصورة الأولية لقائمة المهارات: من خلال مصادر الاشتقاق السابقة، تم إعداد صورة أولية لقائمة مهارات تدوين الملاحظات، حيث شملت القائمة مهارتين أساسية، و(٦) مهارة فرعية، و(٢٨) مهارة فرع فرعية كالتالي:
  - ✓ مهارات تربوية، وتتكون من(٣) مهارات رئيسية: التنظيم، والتلخيص والوضوح، ويندرج تحتهما (١٨) مهارة فرعية.
  - ✓ مهارات فنية، وتتكون من (٣) مهارات رئيسة: استخدام الألوان، استخدام التظليل، والرسم، ويندرج تحتها (١٠) مهارات فرعية.
- التحقق من صدق قائمة المهارات: بعد إعداد الصورة الأولية لقائمة المهارات؛ تم عرضها على مجموعة من المحكمين؛ وذلك لاستطلاع آرائهم حول درجة شمول القائمة للمهارات الأساسية، ودرجة ارتباط المهارات الفرعية بالمهارات الأساسية، وسلامة صياغتها اللغوية.
- تنقيح القائمة المبدئية: بعد تحليل آراء المحكمين ومعالجتها، وجد أن هناك إجماعاً من قبل المحكمين على أهمية كل المهارات الفرعية، ولم يرد من قبل المحكمين أي تعديلات جوهرية حول المهارات إلا أن بعض المحكمين أشاروا بتعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات.
- التحقق من ثبات قائمة المهارات: بعد إجراء التعديلات حسب توجيهات المحكمين، تم حساب ثبات قائمة المهارات عن طريق نسبة الاتفاق بين المحكمين على المهارات الفرعية باستخدام معادلة كوبر (*Cooper*)، وكانت قيمة نسبة

اتفاق المحكمين لقائمة مهارات تدوين الملاحظات، قد بلغت ما يقارب (٩٣.٤٪) وهي نسبة مقبولة إحصائيا للدلالة على ثبات قائمة المهارات.

- إعداد الصورة النهائية لقائمة المهارات: بعد القيام بالخطوات السابقة، وتنقيح القائمة في ضوء ما أسفرت عنه آراء المحكمين، تم وضع قائمة بمهارات تدوين الملاحظات بصورتها النهائية كما بالجدول (١):

جدول (١): قائمة بمهارات تدوين الملاحظات.

المهارة الأساسية	المهارة الفرعية	المهارة الفرع فرعية.
المهارات التربوية.	التنظيم.	تدوين التاريخ والموضوع في أعلى كل صفحة.
		كتابة عناوين رئيسة وفرعية.
		ترك فراغات بين الملاحظات لاستعمالها لاحقاً في إضافة معلومات.
		استخدام ورقة A4.
		تخصيص هامش غير مزدحم لكتابة الأسئلة والتعليقات.
		اتجاه سير المعلومات من اليمين لليسار باللغة العربية.
		اتجاه بيانات الصورة تكون من أعلى إلى أسفل.
		ترتيب عناصر التدوين (نصوص- رسوم) بطريقة منطقية تساعد على تتبع الفكرة وإدراكها.
		اختيار نمط الخط المناسب المتمثل في وضع خط تحت الكتابة، أو جعله سميكاً، أو مائلا.
	التلخيص.	عدم كتابة كل ما يقال وكل ما يقرأ.
		اختزال الموضوعات المطولة إلى فقرات.
		اختزال الأفكار والنقاط الرئيسية إلى جمل قصيرة.
		اختصار الجمل في كلمات مفهومه للمدون.
		التركيز على المعلومات المهمة.
		استخدام الرموز لتسريع عملية التدوين كرمز (=) يعني المساواة.
		استخدام الاختصارات لتسريع عملية التدوين مثل استخدام " الخ"
	الوضوح.	الكتابة بطريقة مقروءة.
		الربط بين المعلومات باستعمال أسهم أو خطوط.
المهارات الفنية.	استخدام الألوان.	استخدام أكثر من لون.
		التمييز بين ألوان العناوين الرئيسة والفرعية.
		تباين لون النص عن خلفيته.
	استخدام التظليل.	تظليل المعلومات المهمة أو الكلمات المفتاحية، بألوان واضحة.
	الرسم.	رسم الأشكال الأساسية (مربع، دائرة...الخ).
	في حال التدوينات البصرية.	رسم الشخصيات بصورة غير دقيقة كرجال العصيstick figure
		رسم الأفكار والكلمات الأساسية بصورة معبرة وغير دقيقة.
		رسم الإطارات لتميز الأفكار وتوضيحها.
		استخدام الأسهم لتوجيه الأفكار.
		استخدام النقاط للتعداد أو لتقسيم المعلومات.

- **المادة العلمية لمقرر مهارات الاتصال**.

هي الوحدات المقررة لمقرر مهارات الاتصال، والتي تتكون من سبع وحدات دراسية، موزعه بالتساوي على الفصل الدراسي.

- **أدوات الدراسة**:

قامت الباحثة بإعداد الأدوات التالية:

- اختبار تحصيلي معرفي لقياس تحصيل الطالبات في مقرر مهارات الاتصال.
- مقياس اتجاه نحو طرق تدوين الملاحظات.

وتم إعداد أدوات هذه الدراسة، في ضوء عدد من الخطوات التي وردت في عدد من الأدبيات التي تناولت كيفية إعدادها، ومن ثم التأكد من صدقها، وثباتها، وصلاحيتها للتطبيق الميداني، ويمكن تفصيلها كما يلي:

- **إعداد الاختبار التحصيلي المعرفي**:

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات ذات العلاقة، تم بناء الاختبار التحصيلي وفقا للخطوات التالية:

- تحديد الأهداف وبناء جدول المواصفات: يهدف الاختبار إلى قياس تحصيل الطالبات في الجانب المعرفي لمقرر مهارات الاتصال، ومن خلال الأهداف المطلوب تحقيقها من المقرر، وبعد تحديد عدد مفردات الاختبار ب(٣٠ مفردة) وعلى حسب توصيف المقرر والساعات التدريسية المحددة لكل موضوع من موضوعات المقرر العشرة، تم وضع جدول مواصفات الاختبار في صورته النهائية، التي وضح عدد الأسئلة لكل موضوع ب (٣) أسئلة.
- صياغة مفردات وتعليمات الاختبار: قامت الباحثة بصياغة مبدئية لمفردات الاختبار التحصيلي المعرفي من نوع الاختيار من متعدد في ضوء الأهداف السلوكية الإجرائية.
- التحقق من صدق الاختبار التحصيلي: تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين المختصين، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم على الاختبار وفي ضوء آراء المحكمين فقد تم تغيير الصياغة اللغوية لبعض العبارات ولم يتم حذف أي مفردة من مفردات الاختبار حيث لم تقل نسبة الاتفاق بين المحكمين على أي مفردة من مفردات الاختبار عن (٩٠٪).
- التطبيق التجريبي على عينة استطلاعية: طُبق اختبار التحصيل المعرفي على عينة استطلاعية مقدارها (٢٠) طالبة من خارج عينة الدراسة، وذلك بهدف التحقق من النقاط التالية: وضوح تعليمات الاختبار – وضوح مفردات الاختبار -الصياغة اللغوية لعبارات الاختبار - إيجاد الصلاحية الإحصائية للاختبار - حساب الصدق البنائي والثبات، وكانت نتائج التجربة الاستطلاعية كالتالي:
  - ✓ معامل السهولة للاختبار ككل بلغ (٠.٤٥)، وتراوحت قيم معامل السهولة لكل مفردة من مفردات الاختبار بين(٠.٣٥)و(٠.٥٦)، وهي قيم مقبولة إحصائيا، كما أن معامل الصعوبة للاختبار ككل بلغ (٠.٥٥)، وتراوحت قيم معامل الصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار بين(٠.٥٢) و(٠.٦٥)، وهي قيم مقبولة إحصائيا، وهذا يتفق مع ما ذكرته إيمان الطائي (٢٠٠٩م، ص٦) أن معامل السهولة والصعوبة الملائم للمفردة يتراوح بين(٠,٣٠) و(٠,٧٠).
  - ✓ معامل التمييز للاختبار ككل قد بلغت (٠.٧٦)، وهذا يشير إلى القدرة الجيدة على التمييز للاختبار ككل، ويعبر على أنَّ الاختبار يمتلك القدرة التمييزية. كما تراوحت قيم معامل التمييز لكل مفردة من مفردات الاختبار بين (٠.٧٠) و(١.٠)، مما يدل أنها مقبولة إحصائيا،

وهذا يتفق مع ما ذكرته إيمان الطائي(٢٠٠٩م، ص٦) على أن المفردة التي يزيد معامل تميزها عن (٠,٦٠) تعد جيدة التمييز.

- ✓ الزمن المناسب للاختبار هو (٤٠) دقيقة تقريبا، وتم حسابه من خلال تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية، ثم تم تسجيل الزمن الذي استغرقته أول طالبة تمكنت من الإجابة عن الاختبار قبل زميلتها، وتسجيل زمن آخر طالبة، ومن ثم حساب متوسط الزمن اللازم لتطبيق الاختبار باستخدام المعادلة التالية: زمن الاختبار= (زمن أول طالبة + زمن آخر طالبة)/٢= (٢٦+ ٤٤)/٢= ٣٥ دقيقة. مع الأخذ بعين الاعتبار الزمن الذي استغرقه تنظيم الطالبات وتوزيع الورق وقراءة التعليمات (٥) دقائق.

- التحقق من صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة الاختبار التحصيلي المعرفي والدرجة الكلية له، وكانت معاملات ارتباط كل سؤال من أسئلة الاختبار التحصيلي المعرفي موجبة، ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط مقبولة إحصائيا حيث تراوحت بين (٠,٥٦٣ ❖❖ - ٠,٨٠٧ ❖❖)؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين درجات كل سؤال والدرجة الكلية للاختبار، ومناسبة الاختبار لقياس ما أعد لقياسه.
- التحقق من ثبات الاختبار التحصيلي: استخدمت الباحثة معادلة ألفاكرونباخ (*Cronbach's*)، لحساب معامل ثبات الاختبار، وبلغت قيمة معامل الثبات للاختبار ككل (٠.٨٧) وهي قيمة مقبولة إحصائيا للدلالة على ثبات عال للاختبار.
- إعداد الصورة النهائية للاختبار ونموذج الإجابة: تمت صياغة مفردات الاختبار التحصيلي المعرفي في صورتها النهائية بعد الاطلاع على آراء المحكمين وتطبيقها، والتأكد من صدق الاختبار وثباته، وتحليل مفرداته إحصائيا، والتي أكدت أن الاختبار مقبول إحصائيا من حيث السهولة والصعوبة والتمييز، ليظهر الاختبار في صورته النهائية وعد مفرداته (٣٠) سؤال.

- **إعداد مقياس الاتجاه نحو طرق تدوين الملاحظات**:

بعد مراجعة العديد من الأدبيات التي تناولت مقاييس الاتجاهات، وكيفية بنائها، كدراسة منى الرشيدي(٢٠١٨م)، ودراسة وضحى العتيبي (٢٠١٧م)، ودراسة إيمان التميمي (٢٠١٧م)، تم بناء مقياس الاتجاه وفق الخطوات التالية:

- تحديد الهدف من مقياس الاتجاه: يهدف المقياس إلى قياس اتجاهات طالبات قسم إدارة الأعمال نحو طرق تدوين الملاحظات.
- تحديد محاور مقياس الاتجاه: قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الأدبيات التي ناقشت الاتجاه، بهدف تحديد محاور المقياس، وقد خلصت إلى المحورين التالية:(الاتجاه نحو الوعي بأهمية طرق تدوين الملاحظات، الاتجاه نحو الرغبة في استخدام طرق تدوين الملاحظات)
- صياغة عبارات مقياس الاتجاه: اطلعت الباحثة على بعض الأدبيات التي ناقشت توصيات صياغة عبارات مقياس الاتجاه، ثم تم صياغة عبارات مقياس الاتجاه

نحو طرق تدوين الملاحظات بصورته الأولية في (٢٠) عبارة، من نوع نموذج ليكرت (*Liker Type*) ذي التدرج الخماسي (موافقة بشدة، موافقة، محايدة، غير موافقة، غير موافقة بشدة)، منها (١٠) عبارات موجبة، و(١٠) عبارات سلبية.

- إعداد تعليمات مقياس الاتجاه: تمت كتابة تعليمات المقياس بشكل واضح ومحدد، حيث وضعت الباحثة في الصفحة الأولى للمقياس اسم المقياس، والهدف منه، وتعليمات الإجابة عنه.
- تحديد نظام تقدير الدرجات: أعدت الباحثة نظام تقدير الدرجات للمقياس، وذلك لتحويل كل استجابة من استجابات المقياس إلى أوزان تقديرية بالدرجات، وفقا لنوع العبارة موجبة، أو سالبة، فالعبارات الموجبة تحسب درجاتها كالتالي(٥ ، ٤ ، ٣، ٢، ١)، والعبارات السالبة تكون عباراتها(١ ، ٢، ٣، ٤، ٥).
- الصورة الأولية لمقياس الاتجاه: تم بناء الصورة الأولية لمقياس الاتجاه.
- قياس صدق مقياس الاتجاه: تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص، وفي ضوء ملاحظات المحكمين أجريت بعض التعديلات كحذف الكلمات التالية من عبارات المقياس (أعتقد، أرى، أتصور)، وإعادة صياغة بعض العبارات.
- التجريب الاستطلاعي لمقياس الاتجاه: طُبق مقياس الاتجاه على عينة استطلاعية مقدارها (٢٠) طالبة من خارج عينة الدراسة؛ وذلك بهدف التحقق من وضوح تعليمات وعبارات المقياس، وصدق الاتساق الداخلي، والثبات للمقياس، وتحديد زمن مقياس الاتجاه.
- صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الاتجاه مع الدرجة الكلية للمحور الذي تقيسه، وذلك باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وكانت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الاتجاه مع الدرجة الكلية للمحور الذي تقيسه موجبة، ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل؛ مما يدل على توافر درجة مقبولة إحصائيا من صدق الاتساق الداخلي بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمحور، ومناسبة مقياس الاتجاه لقياس ما أعد لقياسه. كما تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور مقياس الاتجاه مع الدرجة الكلية للمقياس، وذلك باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وكانت معاملات الارتباط للمحورين بالدرجة الكلية لمقياس الاتجاه جاءت بقيم مقبولة إحصائيا حيث تراوحت بين (٠.٩٦٢ – ٠.٩٧٨)، وكانت جميعها موجبة، ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل؛ مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لمحاور مقياس الاتجاه، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.
- قياس ثبات مقياس الاتجاه: تم التحقق من ثبات مقياس الاتجاه باستخدام معامل ألفاكرونباخ (*Cronbach's Alpha (α)*)، وكانت معاملات الثبات لكل محور من محاور المقياس والمقياس ككل تعد مقبولة إحصائيا، حيث تراوحت قيم معاملات الثبات للمحورين (٠.٩٧٦ - ٠.٩٨٤)، وبلغت قيمة معامل الثبات

الكلي لمحاور مقياس الاتجاه (٠.٩٨٦٤)، مما يشير إلى صلاحية الأداة للتطبيق على عينة الدراسة، حيث أكد حسن (٢٠٠٧م، ص١٠) أن معامل الثبات المناسب هو (٠,٧٠) فأكثر، كما يعد معامل الثبات مرتفعاً إذا بلغ (٠,٨٠) فأكثر.

- تحديد زمن مقياس الاتجاه: الزمن اللازم لتطبيق مقياس الاتجاه هو (١٥) دقيقة وتم تحديد الزمن من خلال تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية، وتسجيل الزمن الذي استغرقته أول طالبة في الإجابة عن المقياس، وتسجيل الزمن الذي استغرقته آخر طالبة في الإجابة عن المقياس، وحساب زمن المقياس تبعاً للمعادلة التالية: زمن المقياس = (زمن أول طالبة + زمن آخر طالبة) /٢= (١٠+ ٢٠) /٢ = ٢/٣٠ = ١٥ دقيقة.
- الصورة النهائية لمقياس الاتجاه: بعد القيام بالخطوات السابقة أصبح مقياس الاتجاه نحو طرق تدوين الملاحظات في صورته النهائية ومكوناً من(٢٠) عبارة موزعة على محورين.

- **إجراءات تطبيق الدراسة**:

طبقت الدراسة وفقاً للخطوات التالية:

- **الإجراءات التمهيدية لتطبيق الدراسة**:

لتطبيق تجربة الدراسة تم المرور بمجموعة من الخطوات الإجرائية التمهيدية التي تسبق إجراء تجربة الدراسة، وفقاً لما يلي:

- مراجعة أدبيات الدراسة ذات العلاقة بمهارات التعلم، وتدوين الملاحظات، وطريقة كورنيل والتدوين البصري؛ لبناء أدوات الدراسة، وتدعيم مقدمة الدراسة.
- إعداد مواد وأدوات الدراسة (قائمة بمهارات تدوين الملاحظات - اختبار تحصيلي معرفي -مقياس الاتجاه نحو طرق تدوين الملاحظات)
- عرض مواد وأدوات الدراسة على مجموعة من المحكمين؛ ليتم التحقق من صدقها الظاهري.
- تم اختيار عينة قصدية من طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء، قسم إدارة أعمال - المستوى الثالث - في الفصل الأول من العام الدراسي ١٤٤١هـ؛ إذ بلغ عدد أفرادها (٢٠) طالبة من غير عينة الدراسة، ليتم تطبيق التجربة الاستطلاعية عليهن.
- تم تزويد أفراد العينة الاستطلاعية بالتعليمات والتوجيهات اللازمة، وتم شرح طريقة كورنيل والتدوين البصري في محاضرة واحدة بتاريخ ١٤٤١/١/٤هـ
- تم شرح محاضرة للطالبات؛ وطلب منهن استخدام أساليب تدوين الملاحظات.
- طبق اختبار التحصيل المعرفي على العينة الاستطلاعية، وذلك بهدف التحقق من النقاط التالية: وضوح تعليمات الاختبار – وضوح مفردات الاختبار - الصياغة اللغوية لعبارات الاختبار - إيجاد الصلاحية الإحصائية للاختبار.
- تم تطبيق مقياس الاتجاه نحو طرق تدوين الملاحظات على العينة الاستطلاعية نفسها، خارج عينة الدراسة؛ للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس وثباته.

• **الإجراءات التنفيذية لتطبيق الدراسة**:

تم البدء بتنفيذ التجربة الأساسية، يوم الأحد بتاريخ ١٤٤١/١/١٦هـ، المجموعة التجريبية الأولى، ويوم الاثنين بتاريخ ١٤٤١/١/١٧هـ المجموعة التجريبية الثانية كالتالي:

- تطبيق الاختبار المعرفي القبلي، على مجموعتي الدراسة؛ وذلك للتحقق من المعرفة القبلية، وقياس الجانب المعرفي لمقرر مهارات الاتصال.
- تطبيق مقياس الاتجاه القبلي على مجموعتي الدراسة؛ وذلك للتحقق من اتجاه الطالبات نحو طرق تدوين الملاحظات.
- الحوار مع طالبات المجموعتين التجريبية، وشرح مهارات تدوين الملاحظات لهن، وتوضيح طريقة التدوين البصري وذكر أمثلة لذلك للمجموعة التجريبية الأولى، وتوضيح طريقة كورنيل البصري وذكر أمثلة لذلك للمجموعة التجريبية الثانية، كما تم تزويد المجموعتين بمواقع وروابط إثرائية لطرق تدوين الملاحظات، وتذكيرهن بدورهن في تنفيذ طرق تدوين الملاحظات، مع ضرورة الالتزام بهذه الطرق في جميع المحاضرات.
- متابعة سير تجربة الدراسة على مدار عشرة أسابيع دراسية.
- بعد الانتهاء من التجربة الأساسية، تم تطبيق الاختبار المعرفي، ومقياس الاتجاه على مجموعتي الدراسة، وذلك لقياس الجانب المعرفي لمقرر مهارات الاتصال، واتجاه الطالبات نحو طرق تدوين الملاحظات.
- تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من أدوات الدراسة، ومعالجتها إحصائيا؛ لاختبار فرضيات الدراسة ثم استخلاص النتائج، وتقديم التوصيات في ضوء نتائج الدراسة.

• **المعالجة الإحصائية**:

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)؛ لتحليل ومعالجة بيانات الدراسة، حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية؛ لتحديد متوسط درجات التطبيقين القبلي، والبعدي.
- الانحرافات المعيارية؛ لحساب انحراف درجات التطبيقين القبلي، والبعدي.
- معامل ارتباط بيرسون؛ لقياس صدق الاختبار المعرفي، ومقياس الاتجاه.
- معادلة كوبر (*cooper*)؛ لحساب نسبة الاتفاق لمواد الدراسة.
- معادلة ألفا كرونباخ (*Alpha Cronbach*)؛ لقياس ثبات الاختبار المعرفي، ومقياس الاتجاه.
- اختبار(ت) للعينتين المرتبطتين وللعينيتين المستقلة؛ لدراسة الفروق بين متوسطات درجات التطبيقين القبلي والبعدي.
- اختبار مربع إيتا *Eta Square*؛ لدراسة حجم التأثير.
- حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك *Modified Blake's Gain Ratio*؛ للتحقق من الفاعلية
- حساب نسبة الكسب المصححة لـ عزت *Corrected Ezzat's Gain Ratio (CEGratio)*، لدراسة الفاعلية.

- **نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها**:

- **أولاً: الإجابة عن السؤال الأول**:

نص السؤال الأول:" ما المهارات اللازمة لتدوين الملاحظات؟"، وتمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال: مراجعة عدد من الأدبيات والدراسات ذات العلاقة، وإعداد قائمة بمهارات تدوين الملاحظات، وفق خطوات – كما هو موضح في إجراءات الدراسة، وقد اشتملت القائمة في شكلها النهائي على القائمة مهارتين أساسية، و(٦) مهارة فرعية، و(٢٨) مهارة فرع فرعية، وبهذا أمكن الحصول على قائمة مهارات تدوين الملاحظات وموضح في جدول(١) أعلاه.

- **ثانياً الإجابة عن السؤال الثاني**:

نص السؤال الثاني:" ما فاعلية استخدام طريقة التدوين البصري "Sketch Notes" في تنمية التحصيل المعرفي بمقرر مهارات الاتصال لدى طالبات قسم إدارة الأعمال بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء؟"، وتمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال اختبار صحة الفرضية الأولى التي نصت على أنه:" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الأولى(استخدمت طريقة التدوين البصري Sketch Notes) في التطبيق القبلي، والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي بمقرر مهارات الاتصال".

فبعد تطبيق اختبار التحصيل المعرفي قبلياً وبعدياً على المجموعة الأولى من الدراسة(Sketch Notes)، وتسجيل الدرجات ومعالجتها إحصائيا جاءت النتائج في الجدولين (٢) و(٣) كما يلي:

جدول (٢) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات (المجموعة الأولى) في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المعرفي لمقرر مهارات الاتصال (ن = ٥٦)

المتغير	الاختبار	العدد	المتوسط	قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة	حجم الأثر (η^2)
الدرجة الكلية لاختبار التحصيل المعرفي للمجموعة الأولى	القبلي	٥٦	٩.٨٢	٣٦.٤٥	٠.٠١	دالة	٠.٩٦٠٢
	البعدي	٥٦	٢٧.٤٣				

جدول (٣) نسبة الكسب المعدلة ونسبة الكسب المصححة للاختبار المعرفي للمجموعة١

المتوسط الحسابي للتطبيق القبلي	المتوسط الحسابي للتطبيق البعدي	الدرجة العظمى للاختبار	نسبة الكسب المعدلة	نسبة الكسب المصححة
٩.٨٢	٢٧.٤٣	٣٠	١.٤٦	٢.١٠

يتضح من الجدول السابق(٢) أن متوسط درجات الطالبات (المجموعة الأولى) في التطبيق البعدي بلغت (٢٧.٤٣)، وهي قيمة أعلى من متوسط درجات الطالبات (المجموعة الأولى) في التطبيق القبلي، والتي بلغت (٩.٨٢) ، وبالكشف عن دلالة الفرق بين المتوسطين باستخدام اختبار(ت)، يتضح أن قيمة(ت) بلغت (٣٦.٤٥)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، وهو أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥)،

كما أن قيمة (ت) المحسوبة أعلى من قيمة (ت) المجدولة مما يدل على وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)، وذلك لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي. كما اتضح من الجدول أن حجم التأثير بلغ (٠.٩٦٠٢)، وهي قيمة تشير إلى أن طريقة التدوين البصري لها تأثير كبير جداً في تنمية الجوانب المعرفية لمقرر مهارات الاتصال.

كما يشير الجدول (٢) إلى أن نسبة الكسب المعدلة (١.٤٦) أكبر من القيمة (١.٢)، التي اقترحها بلاك للحكم على الفاعلية، ونسبة الكسب المصححة (٢.١٠) أكبر من القيمة (١.٨) التي اقترحها عزت للحكم على الفاعلية، مما يدل أن طريقة التدوين البصري فعّاله جداً في تنمية الجوانب المعرفية لمقرر مهارات الاتصال.

ولهذا يتم رفض الفرض الصفري الذي نصه "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الأولى (استخدمت طريقة التدوين البصري Sketch Notes) في التطبيق القبلي، والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي بمقرر مهارات الاتصال" وقبول الفرض البديل.

ويتضح مما سبق فاعلية استخدام طريقة التدوين البصري Sketch Notes في تنمية التحصيل المعرفي بمقرر مهارات الاتصال، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة هيتون (Hutton,2017)، التي أثبتت أن تدوين الملاحظات البصرية ساعدت على زيادة التحصيل ومستوى التعلم، ودراسة نوره العزام(٢٠١٩)،التي أكدت أن للتدوين البصري دور فعال ومهم في تنمية تحصيل طالبات الصف الأول الثانوي، ويمكن تفسير نتيجة فاعلية التدوين البصري في تنمية التحصيل إلى أن تقسيم المحتوى إلى أجزاء بسيطة ومختصرة ومترابطة باستخدام الكتابة والرسم، ساعد الطالبات على مراجعة المعلومات في أي وقت وتذكرها وعدم نسيانها، كما أن الدراسة الحالية توافقت مع مبادئ نظرية الترميز الثنائي التي وضحت بأن المعلومات التي تقدم لفظاً وصورة يكون تذكرها أسرع.

- **ثالثاً الإجابة عن السؤال الثالث**:

نص السؤال الثالث :"ما فاعلية استخدام طريقة كورنيل "Cornell Notes" في تنمية التحصيل المعرفي بمقرر مهارات الاتصال لدى طالبات قسم إدارة الأعمال بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء؟"، وتمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال اختبار صحة الفرضية الثانية التي نصت على أنه:" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq ٠.٠٥$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الثانية(استخدمت طريقة كورنيل Cornell Notes) في التطبيق القبلي، والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي بمقرر مهارات الاتصال".

فبعد تطبيق اختبار التحصيل المعرفي قبلياً وبعدياً على المجموعة الثانية من الدراسة(Cornell Notes)، وتسجيل الدرجات ومعالجتها إحصائيا جاءت النتائج في الجدولين (٤) و(٥) كما يلي:

جدول (٤) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات (المجموعة الثانية) في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المعرفي لمقرر مهارات الاتصال (ن = ٥٦)

المتغير	الاختبار	العدد	المتوسط	قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة	حجم الأثر (η^2)
الدرجة الكلية لاختبار التحصيل المعرفي للمجموعة الثانية	القبلي	٥٦	٩.٧٧	٣٥.٥٥	٠.٠١	دالة	٠.٩٥٨٣
	البعدي	٥٦	٢٥.٤٤				

جدول (٥) نسبة الكسب المعدلة ونسبة الكسب المصححة للاختبار المعرفي للمجموعة ٢

المتوسط الحسابي للتطبيق القبلي	المتوسط الحسابي للتطبيق البعدي	الدرجة العظمى للاختبار	نسبة الكسب المعدلة	نسبة الكسب المصححة
٩.٧٧	٢٥.٤٤	٣٠	١.٣٠	١.٩٢

يتضح من الجدول (٥) أن متوسط درجات الطالبات (المجموعة الثانية) في التطبيق البعدي بلغت (٢٥.٤٤)، وهي قيمة أعلى من متوسط درجات الطالبات (المجموعة الثانية) في التطبيق القبلي، والتي بلغت (٩.٧٧)، وبالكشف عن دلالة الفرق بين المتوسطين باستخدام اختبار(ت)، يتضح أن قيمة(ت) بلغت (٣٥.٥٥)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، وهو أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، كما أن قيمة (ت) المحسوبة أعلى من قيمة (ت) المجدولة مما يدل على وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)، وذلك لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي. كما اتضح من الجدول أن حجم التأثير بلغ (٠.٩٥٨٣)، وهي قيمة تشير إلى أن طريقة كورنيل لها تأثير كبير جدًا في تنمية الجوانب المعرفية لمقرر مهارات الاتصال.

كما يشير الجدول (٥) إلى أن نسبة الكسب المعدلة (١.٣٠) أكبر من القيمة (١.٢)، التي اقترحها بلاك للحكم على الفاعلية، ونسبة الكسب المصححة (١.٩٢) أكبر من القيمة (١.٨) التي اقترحها عزت للحكم على الفاعلية، مما يدل أن طريقة كورنيل فعّاله جدا في تنمية الجوانب المعرفية لمقرر مهارات الاتصال.

ولهذا يتم رفض الفرض الصفري الذي نصه "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الأولى (استخدمت طريقة كورنيل Cornell Notes) في التطبيق القبلي، والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي بمقرر مهارات الاتصال" وقبول الفرض البديل.

ويتضح مما سبق فاعلية استخدام طريقة كورنيل Cornell Notes في تنمية التحصيل المعرفي بمقرر مهارات الاتصال، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة إيمان التميمي(٢٠١٧م)، التي أكدت إلى أن التدريس باستخدام طريقة كورنيل لتدوين الملاحظات أدى إلى تحسين تحصيل الطالبات لمقرر تصميم الدروس وتطويرها، ودراسة منال زاهد (٢٠١٦م)، التي أثبتت فعالية استراتيجية تدريس تقوم على التكامل ما بين نموذج كورنيل لتدوين الملاحظات والخرائط الذهنية في تنمية تحصيل الطالبات، ويمكن تفسير نتيجة فاعلية طريقة كورنيل في تنمية

التحصيل إلى أن تدوين المعلومات المهمة وتلخيصها والتعليق عليها، ساعد الطالبات على الاعتماد على النفس ومراجعة المعلومات في أي وقت وتذكرها، والتقليل من مشكلة النسيان .

- **رابعاً الإجابة عن السؤال الرابع**:

نص السؤال الرابع: " هل تختلف درجات التحصيل المعرفي بمقرر مهارات الاتصال باختلاف طريقة التدوين المستخدمة (البصري Sketch Notes و كورنيل Cornell Notes)."، وتمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال اختبار صحة الفرضية الثالثة التي نصت على أنه:" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعتين الأولى والثانية في التحصيل المعرفي البعدي بمقرر مهارات الاتصال، تعزى لطريقة التدوين المستخدمة".

بمراجعة الجداول السابقة (٢)(٣)(٤)(٥) ومقارنة نتائج تحصيل مجموعتي الدراسة في الاختبار التحصيلي البعدي ظهرت النتائج كالتالي:

- تفوق المجموعة الأولى (طريقة التدوين البصري) في التحصيل البعدي على المجموعة الثانية (طريقة كورنيل)، حيث كان متوسط درجات المجموعة الأولى في التحصيل البعدي(٢٧.٤٣) بينما متوسط درجات المجموعة الثانية بلغ(٢٥.٤٤).
- ارتفاع نسبة الكسب المعدلة في التحصيل عند طالبات المجموعة الأولى حيث بلغت (١.٤٦) بينما بلغت نسبة الكسب المعدلة عند طالبات المجموعة الثانية (١.٣٠).
- حجم أثر طريقة التدوين البصري بلغت (٠.٩٦٠٢) بينما حجم أثر طريقة كورنيل بلغت(٠.٩٥٨٣) مما يدل أن تأثير الطريقتين كبير على التحصيل المعرفي بمقرر مهارات الاتصال.
- بتطبيق اختبار(ت) لمجموعتي الدراسة المستقلتين على نتائج التحصيل البعدي، جاءت النتائج كما في جدول(٦)، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية الحرجة، لذلك يكون الفرق في التحصيل المعرفي البعدي بين متوسطي درجات المجموعتين غير دال.

جدول (٦) دلالة الفرق على اختبار(ت) في التحصيل البعدي بين مجموعتي الدراسة

المجموعة	العدد	متوسط الاختبار البعدي	قيمة(ت) المحسوبة	مستوى دلالة(ت)
الأولى (التدوين البصري)	٥٦	٢٧.٤٣	١.٤٢٢	غير دالة
الثانية (كورنيل)	٥٦	٢٥.٤٤		

ولذلك يتحقق الفرض الصفري الثالث للدراسة والذي نص على: " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعتين الأولى والثانية في التحصيل المعرفي البعدي بمقرر مهارات الاتصال، تعزى لطريقة التدوين المستخدمة " وتم قبوله. ويمكن تفسير عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات المجموعتين في التحصيل المعرفي البعدي نتيجة طريقتي التدوين المستخدمة، إلى أن كلا الطريقتين ساهمت في التركيز على

المعلومات المهمة، وترتيب الأفكار وتنظيمها، وتوافقت مع مبادئ نظرية الترميز الثنائي التي أوضحت بأن المعلومات التي تقدم لفظاً وصورة يكون تذكرها أسرع، وبالتالي عالجت مشكلة النسيان وساهمت في رفع مستوى التحصيل الدراسي.

- **خامساً الإجابة عن السؤال الخامس**:

نص السؤال الخامس:" ما فاعلية استخدام طريقة التدوين البصري "Sketch Notes" في تنمية الاتجاه نحو طرق تدوين الملاحظات لدى طالبات قسم إدارة الأعمال بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء؟"، وتمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال اختبار صحة الفرضية الرابعة التي نصت على أنه:" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي استجابات المجموعة التجريبية الأولى(استخدمت طريقة التدوين البصري Sketch Notes) في التطبيق القبلي، والبعدي لمقياس الاتجاه نحو طرق تدوين الملاحظات عند الدرجة الكلية للمقياس.".

فبعد تطبيق مقياس الاتجاه قبلياً وبعدياً على المجموعة الأولى من الدراسة (Sketch Notes)، وتسجيل الاستجابات، ومعالجتها إحصائيا جاءت النتائج في الجدولين (٧) و(٨) كما يلي:

جدول (٧) دلالة الفروق بين متوسطي استجابات الطالبات (المجموعة الأولى) في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو طرق تدوين الملاحظات (ن = ٥٦)

المتغير	الاختبار	العدد	المتوسط	قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة	حجم الأثر (η^2)
الاتجاه نحو الوعي بأهمية طرق تدوين الملاحظات.	القبلي	٥٦	٢١.٩٠	٣٧.٣١	٠.٠١	دالة	٠.٩٦٢
	البعدي	٥٦	٤٥.٦١				
الاتجاه نحو الرغبة في استخدام طرق تدوين الملاحظات.	القبلي	٥٦	٢٠.٤٢	٣٤.٦٤	٠.٠١	دالة	٠.٩٥٦
	البعدي	٥٦	٤٦.٨٣				
الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو طرق تدوين الملاحظات.	القبلي	٥٦	٤٢.٣٢	٣٩.١٣	٠.٠١	دالة	٠.٩٦٥
	البعدي	٥٦	٩٢.٤٤				

جدول (٨) نسبة الكسب المعدلة ونسبة الكسب المصححة لمقياس الاتجاه لمجموعة١

المحور	المتوسط للتطبيق القبلى	المتوسط للتطبيق البعدي	الدرجة العظمى للمقياس	نسبة الكسب المعدلة	نسبة الكسب المصححة
الاتجاه نحو الوعي بأهمية طرق تدوين الملاحظات.	٢١.٩٠	٤٥.٦١	٥٠	١.٣٢	١.٨٤
الاتجاه نحو الرغبة في استخدام طرق تدوين الملاحظات.	٢٠.٤٢	٤٦.٨٣	٥٠	١.٤٢	١.٩٨
الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو طرق تدوين الملاحظات.	٤٢.٣٢	٩٢.٤٤	١٠٠	١.٣٧	١.٩١

يتضح من الجدول (٧) أن متوسط استجابات الطالبات (المجموعة الأولى) في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه عند محور (الاتجاه نحو الوعي بأهمية طرق تدوين الملاحظات) بلغت (٤٥.٦١)، وهي قيمة أعلى من متوسط استجابة الطالبات (المجموعة الأولى) في التطبيق القبلي للمقياس عند نفس المحور، والتي بلغت (٢١.٩٠) ، وبالكشف عن دلالة الفرق بين المتوسطين باستخدام اختبار(ت)، يتضح أن قيمة(ت) للمقياس عند المحور الأول بلغت (٣٧.٣١)، وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، وهو أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، كما أن قيمة (ت) المحسوبة أعلى من قيمة (ت) المجدولة مما يدل على وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي استجابات المجموعة الأولى في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه، عند محور (الاتجاه نحو الوعي بأهمية طرق تطوين الملاحظات) عند مستوى (٠.٠١)، وذلك لصالح التطبيق البعدي. كما اتضح من الجدول أن حجم التأثير لنفس المحور بلغ (٠.٩٦٢)، وهي قيمة تشير إلى أن طريقة التدوين البصري لها تأثير كبير جداً في تنمية الاتجاه نحو الوعي بأهمية طرق تدوين الملاحظات.

كما يتضح أن متوسط استجابات الطالبات (المجموعة الأولى) في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه عند محور (الاتجاه نحو الرغبة في استخدام طرق تدوين الملاحظات) بلغت (٤٦.٨٣)، وهي قيمة أعلى من متوسط استجابة الطالبات (المجموعة الأولى) في التطبيق القبلي للمقياس عند نفس المحور، والتي بلغت (٢٠.٤٢) ، وبالكشف عن دلالة الفرق بين المتوسطين باستخدام اختبار(ت)، يتضح أن قيمة(ت) للمقياس عند المحور الثاني بلغت (٣٤.٦٤)، وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، وهو أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، كما أن قيمة (ت) المحسوبة أعلى من قيمة (ت) المجدولة مما يدل على وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي استجابات المجموعة الأولى في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه، عند محور (الاتجاه نحو الرغبة في استخدام طرق تدوين الملاحظات) عند مستوى (٠.٠١)، وذلك لصالح التطبيق البعدي. كما اتضح من الجدول أن حجم التأثير لنفس المحور بلغ (٠.٩٥٦)، وهي قيمة تشير إلى أن طريقة التدوين البصري لها تأثير كبير جداً في تنمية الاتجاه نحو الرغبة في استخدام طرق تدوين الملاحظات.

ويشير الجدول السابق(٧) أيضاً إلى أن متوسط استجابات الطالبات (المجموعة الأولى) في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه عند الدرجة الكلية للمقياس بلغت (٩٢.٤٤)، وهي قيمة أعلى من متوسط استجابة الطالبات (المجموعة الأولى) في التطبيق القبلي للمقياس ككل، والتي بلغت (٤٢.٣٢) ، وبالكشف عن دلالة الفرق بين المتوسطين باستخدام اختبار(ت)، يتضح أن قيمة(ت) للمقياس ككل بلغت (٣٩.١٣)، وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، وهو أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، كما أن قيمة (ت) المحسوبة أعلى من قيمة (ت) المجدولة مما يدل على وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي استجابات المجموعة الأولى في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه ككل، عند مستوى (٠.٠١)، وذلك لصالح التطبيق البعدي. كما اتضح من الجدول أن حجم التأثير للمقياس ككل

بلغ (٠.٩٦٥)، وهي قيمة تشير إلى أن طريقة التدوين البصري لها تأثير كبير جداً في تنمية الاتجاه نحو طرق تدوين الملاحظات.

كما يشير الجدول (٨) إلى أن نسب الكسب المعدلة (١.٣٢) و(١.٤٢) و(١.٣٧) أكبر من القيمة (١.٢)، التي اقترحها بلاك للحكم على الفاعلية، ونسب الكسب المصححة (١.٨٤) و(١.٩٨) و(١.٩١) أكبر من القيمة (١.٨) التي اقترحها عزت للحكم على الفاعلية، مما يدل أن طريقة التدوين البصري فعّاله جداً في تنمية الاتجاه الإيجابي نحو طرق تدوين الملاحظات.

ولهذا يتم رفض الفرض الصفري الذي نصه "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي استجابات المجموعة التجريبية الأولى (استخدمت طريقة التدوين البصري Sketch Notes) في التطبيق القبلي، والبعدي لمقياس الاتجاه نحو طرق تدوين الملاحظات عند الدرجة الكلية للمقياس" وقبول الفرض البديل.

ويتضح مما سبق فاعلية استخدام طريقة التدوين البصري "Sketch Notes" في تنمية الاتجاه نحو طرق تدوين الملاحظات، وكانت أكثر فقرات المقياس استجابة عالية التالي:

العبارة	المتوسط
أؤيد استخدام طرق تدوين الملاحظات أثناء الدراسة؛ لأنها تساعد على تثبيت المعلومات.	٤.٦٠
أجد أن استخدام طرق تدوين الملاحظات يساهم في ترتيب الأفكار وتنظيمها.	٤.٥٢
أرغب في الالتحاق بدورات إضافية عن طرق تدوين الملاحظات.	٤.٣٩
أتمنى أن تحتوي مقررات الكلية على موضوعات خاصة بطرق تدوين الملاحظات.	٤.٣٦
أؤمن بأن استخدام طرق تدوين الملاحظات يزيد القدرة على التركيز والانتباه.	٤.٣٤
أؤيد استخدام طرق تدوين الملاحظات لحل بعض مشكلات التعلم كالنسيان.	٤.٢٨
أؤمن بأن استخدام طرق تدوين الملاحظات تضيف عبئاً جديداً على الطالب.	٤.٢٣

وهذا يتفق مع دراسة الأشقر(٢٠١٤م)، التي أظهرت وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو استخدام تدوين الملاحظات، ويمكن تفسير نتيجة فاعلية طريقة التدوين البصري في تنمية الاتجاه نحو طرق تدوين الملاحظات إلى أن تدوين المعلومات من خلال الكتابة والرسم، توافقٍ مع مبادئ نظرية الترميز الثنائي التي أوضحت بأن المعلومات التي تقدم لفظا وصورة يكون تذكرها أسرع، مما ساعد الطالبات على التخلص من الصعوبات اللاتي تواجهن أثناء المذاكرة والمراجعة، وبالتالي تكوين اتجاهات إيجابية نحو طرق تدوين الملاحظات، كما أن الطالبات لمسن الفائدة المترتبة على استخدام هذه الطريقة في رفع مستوى تحصيلهن الدراسي، ولهذه الفائدة أكبر الأثر في تنمية الاتجاه الإيجابي.

- **سادساً الإجابة عن السؤال السادس**:

نص السؤال السادس:" ما فاعلية استخدام طريقة كورنيل "Cornell Notes" في تنمية الاتجاه نحو طرق تدوين الملاحظات لدى طالبات قسم إدارة الأعمال بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء؟"، وتمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال اختبار صحة الفرضية الخامسة التي نصت على أنه:" لا يوجد فرق ذو دلالة

إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي استجابات المجموعة التجريبية الثانية (استخدمت طريقة كورنيل Cornell Notes) في التطبيق القبلي، والبعدي لمقياس الاتجاه نحو طرق تدوين الملاحظات عند الدرجة الكلية للمقياس".

فبعد تطبيق مقياس الاتجاه قبلياً وبعدياً على المجموعة الثانية من الدراسة (استخدمت طريقة كورنيل Cornell Notes)، وتسجيل الاستجابات ومعالجتها إحصائياً جاءت النتائج في الجدولين (٩) و(١٠) كما يلي:

جدول (٩) دلالة الفروق بين متوسطي استجابات الطالبات (المجموعة الثانية) في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو طرق تدوين الملاحظات (ن = ٥٦)

المتغير	الاختبار	العدد	المتوسط	قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة	حجم الأثر (η^2)
الاتجاه نحو الوعي بأهمية طرق تدوين الملاحظات.	القبلي	٥٦	٢١.٨٤	٣٥.٦٠	٠.٠١	دالة	٠.٩٥٨
	البعدي	٥٦	٤٤.٦٢				
الاتجاه نحو الرغبة في استخدام طرق تدوين الملاحظات.	القبلي	٥٦	٢٢.٦٠	٣٣.٩٢	٠.٠١	دالة	٠.٩٥٤
	البعدي	٥٦	٤٥.٥٢				
الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو طرق تدوين الملاحظات.	القبلي	٥٦	٤٤.٤٤	٣٨.٢٢	٠.٠١	دالة	٠.٩٦٤
	البعدي	٥٦	٩٠.١٤				

جدول (١٠) نسبة الكسب المعدلة ونسبة الكسب المصححة لمقياس الاتجاه لمجموعة٢

المحور	المتوسط للتطبيق القبلي	المتوسط للتطبيق البعدي	الدرجة العظمى للمقياس	نسبة الكسب المعدلة	نسبة الكسب المصححة
الاتجاه نحو الوعي بأهمية طرق تدوين الملاحظات.	٢١.٨٤	٤٤.٦٢	٥٠	١.٢٦	١.٧٨
الاتجاه نحو الرغبة في استخدام طرق تدوين الملاحظات.	٢٢.٦٠	٤٥.٥٢	٥٠	١.٢٩	١.٨٠
الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو طرق تدوين الملاحظات.	٤٤.٤٤	٩٠.١٤	١٠٠	١.٢٨	١.٧٩

يتضح من الجدول (٩) أن متوسط استجابات الطالبات (المجموعة الثانية) في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه عند محور (الاتجاه نحو الوعي بأهمية طرق تدوين الملاحظات) بلغت (٤٤.٦٢)، وهي قيمة أعلى من متوسط استجابة الطالبات (المجموعة الثانية) في التطبيق القبلي للمقياس عند نفس المحور، والتي بلغت (٢١.٨٤) ، وبالكشف عن دلالة الفرق بين المتوسطين باستخدام اختبار(ت)، يتضح أن قيمة(ت) للمقياس عند المحور الأول بلغت (٣٥.٦٠)، وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، وهو أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، كما أن قيمة (ت) المحسوبة أعلى من قيمة (ت) المجدولة مما يدل على وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي استجابات المجموعة الثانية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه، عند محور (الاتجاه نحو الوعي بأهمية طرق تطوين الملاحظات) عند

مستوى (٠.٠١)، وذلك لصالح التطبيق البعدي. كما اتضح من الجدول أن حجم التأثير لنفس المحور بلغ (٠.٩٥٨)، وهي قيمة تشير إلى أن طريقة كورنيل لها تأثير كبير جداً في تنمية الاتجاه نحو الوعي بأهمية طرق تدوين الملاحظات.

كما يتضح أن متوسط استجابات الطالبات (المجموعة الثانية) في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه عند محور (الاتجاه نحو الرغبة في استخدام طرق تدوين الملاحظات) بلغت (٤٥.٥٢)، وهي قيمة أعلى من متوسط استجابة الطالبات (المجموعة الثانية) في التطبيق القبلي للمقياس عند نفس المحور، والتي بلغت (٢٢.٦٠) ، وبالكشف عن دلالة الفرق بين المتوسطين باستخدام اختبار(ت)، يتضح أن قيمة(ت) للمقياس عند المحور الثاني بلغت (٣٣,٩٢)، وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، وهو أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، كما أن قيمة (ت) المحسوبة أعلى من قيمة (ت) المجدولة مما يدل على وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي استجابات المجموعة الثانية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه، عند محور (الاتجاه نحو الرغبة في استخدام طرق تدوين الملاحظات) عند مستوى (٠.٠١)، وذلك لصالح التطبيق البعدي. كما اتضح من الجدول أن حجم التأثير لنفس المحور بلغ (٠.٩٥٤)، وهي قيمة تشير إلى أن طريقة كورنيل لها تأثير كبير جداً في تنمية الاتجاه نحو الرغبة في استخدام طرق تدوين الملاحظات.

ويشير الجدول السابق(٩) أيضاً إلى أن متوسط استجابات الطالبات (المجموعة الثانية) في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه عند الدرجة الكلية للمقياس بلغت (٩٠.١٤)، وهي قيمة أعلى من متوسط استجابة الطالبات (المجموعة الثانية) في التطبيق القبلي للمقياس ككل، والتي بلغت (٤٤.٤٤) ، وبالكشف عن دلالة الفرق بين المتوسطين باستخدام اختبار(ت)، يتضح أن قيمة(ت) للمقياس ككل بلغت (٣٨.٢٢)، وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، وهو أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، كما أن قيمة (ت) المحسوبة أعلى من قيمة (ت) المجدولة مما يدل على وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي استجابات المجموعة الثانية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه ككل، عند مستوى (٠.٠١)، وذلك لصالح التطبيق البعدي. كما اتضح من الجدول أن حجم التأثير للمقياس ككل بلغ (٠.٩٦٤)، وهي قيمة تشير إلى أن طريقة كورنيل لها تأثير كبير جداً في تنمية الاتجاه نحو طرق تدوين الملاحظات.

كما يشير الجدول (١٠) إلى أن نسب الكسب المعدلة (١.٢٦) و(١.٢٩) و(١.٢٨) أكبر من القيمة (١.٢)، التي اقترحها بلاك للحكم على الفاعلية، ونسب الكسب المصححة (١.٧٨)و(١.٨٠)و(١.٧٩) قريبة من القيمة (١.٨) التي اقترحها عزت للحكم على الفاعلية، مما يدل أن طريقة كورنيل فعَاله في تنمية الاتجاه الإيجابي نحو طرق تدوين الملاحظات.

ولهذا يتم رفض الفرض الصفري الذي نصه "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي استجابات المجموعة التجريبية

الثانية (استخدمت طريقة كورنيل Cornell Notes) في التطبيق القبلي، والبعدي لمقياس الاتجاه نحو طرق تدوين الملاحظات عند الدرجة الكلية للمقياس " وقبول الفرض البديل.

ويتضح مما سبق فاعلية استخدام طريقة كورنيل "Cornell Notes" في تنمية الاتجاه نحو طرق تدوين الملاحظات، وكانت أكثر فقرات المقياس استجابة عالية التالي:

العبارة	المتوسط
أجد أن استخدام طرق تدوين الملاحظات يساهم في ترتيب الأفكار وتنظيمها.	٤.٦٢
أُؤمن بأن استخدام طرق تدوين الملاحظات يساعد على التمييز بين المعلومات المهمة والغير مهمة.	٤.٥٤
أُؤيد استخدام طرق تدوين الملاحظات أثناء الدراسة؛ لأنها تساعد على تثبيت المعلومات.	٤.٤٦
أجد أن استخدام طرق تدوين الملاحظات يتناسب مع بعض الموضوعات والمواد وليس جميعها.	٤.٣٨
أحرص على عدم استخدام طرق تدوين الملاحظات في المواد العلمية كالمحاسبة.	٤.٣٦
أؤيد استخدام طرق تدوين الملاحظات لحل بعض مشكلات التعلم كالنسيان.	٤.٣٣
أشعر بالثقة عند استخدام طرق تدوين الملاحظات أثناء المذاكرة.	٤.٢٨
أشعر بالتشتت عند استخدام طرق تدوين الملاحظات أثناء المحاضرة.	٤.٢٨

وهذا يتفق مع دراسة إيمان التميمي(٢٠١٧م)، التي أثبتت أن التدريس باستخدام طريقة كورنيل لتدوين الملاحظات ساعدت الطالبات على تذكر المعلومات في أثناء الاختبار، كما أثبتت أن اتجاهات الطالبات نحو استخدام طريقة كورنيل مرتفعة، حيث أشارت عينة الدراسة إلى أن استخدام تدوين الملاحظات ساعدهن على ترتيب أفكارهن وتنظيمها، وتحسين مهارتهن الكتابية، وجعلهن قادرات على استرجاع ما قرأن، ويمكن تفسير نتيجة فاعلية طريقة كورنيل في تنمية الاتجاه نحو طرق تدوين الملاحظات إلى أن تدوين المعلومات المهمة، وتقسيمها إلى أجزاء مترابطة، وتلخيصها والتعليق عليها، من المهارات الأساسية للنجاح، وساعدت الطالبات على التخلص من الصعوبات اللاتي تواجهن أثناء المذاكرة والمراجعة، كما ساهمت في رفع مستواهن التحصيلي، ولهذه النتائج أكبر الأثر في تكوين اتجاه إيجابي نحو طرق تدوين الملاحظات.

- **سابعاً الإجابة عن السؤال السابع**:

نص السؤال السابع: " هل يختلف الاتجاه نحو طرق تدوين الملاحظات باختلاف طريقة التدوين المستخدمة (البصري Sketch Notes و كورنيل Cornell Notes)..."، وتمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال اختبار صحة الفرضية السادسة التي نصت على أنه:" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي استجابات المجموعتين الأولى والثانية في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو طرق تدوين الملاحظات ، تعزى لطريقة التدوين المستخدمة.".

بمراجعة الجداول السابقة (٧)(٨)(٩)(١٠) ومقارنة نتائج استجابات مجموعتي الدراسة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه ظهرت النتائج كالتالي:

- تفوق المجموعة الأولى (طريقة التدوين البصري) في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه ككل على المجموعة الثانية (طريقة كورنيل)، حيث كان متوسط درجات المجموعة الأولى (٩٢.٤٤) بينما متوسط درجات المجموعة الثانية بلغ(٩٠.١٤).
- ارتفاع نسبة الكسب المعدلة في الاتجاه عند طالبات المجموعة الأولى حيث بلغت (١.٣٧) بينما بلغت نسبة الكسب المعدلة عند طالبات المجموعة الثانية (١.٢٨).
- حجم أثر طريقة التدوين البصري بلغت (٠.٩٦٥) بينما حجم أثر طريقة كورنيل بلغت (٠.٩٦٤) مما يدل أن تأثير الطريقتين كبير على تنمية الاتجاه نحو طرق تدوين الملاحظات.
- بتطبيق اختبار(ت) لمجموعتي الدراسة المستقلتين على نتائج التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه، جاءت النتائج كما في جدول(١١)، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية الحرجة، لذلك يكون الفرق في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه بين متوسطي استجابات المجموعتين غير دال.

جدول (١١) دلالة الفرق على اختبار(ت) في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه بين مجموعتي الدراسة

المجموعة	العدد	متوسط الاختبار البعدي	قيمة(ت) المحسوبة	مستوى دلالة(ت)
الأولى (التدوين البصري)	٥٦	٩٢.٤٤	١.٢٦٦	غير دالة
الثانية (كورنيل)	٥٦	٩٠.١٤		

ولذلك يتحقق الفرض الصفري السادس للدراسة والذي نص على: " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي استجابات المجموعتين الأولى والثانية في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو طرق تدوين الملاحظات، تعزى لطريقة التدوين المستخدمة. " وتم قبوله. ويمكن تفسير عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط استجابات المجموعتين في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نتيجة طريقتي التدوين المستخدمة، إلى أن كلا الطريقتين من المهارات الأساسية للنجاح، وساهمت في حل بعض مشكلات الطالبات، وتحسين مستوى التحصيل المعرفي لهن، وساعدت في التركيز على المعلومات المهمة، وترتيب الأفكار وتنظيمها، وتوافقت مع مبادئ نظرية الترميز الثنائي التي وضحت بأن المعلومات التي تقدم لفظا وصورة يكون تذكرها أسرع، مما أدى إلى تكوين اتجاهات إيجابية نحوها.

- **ملخص نتائج الدراسة**:

في ضوء الإجابة على أسئلة الدراسة وتفسيرها توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- إعداد قائمة بمهارات تدوين الملاحظات.
- فاعلية استخدام طريقة التدوين البصري *"Sketch Notes"* في تنمية التحصيل المعرفي بمقرر مهارات الاتصال لدى طالبات قسم إدارة الأعمال بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء، حيث أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (α =٠.٠١) بين متوسطي درجات الطالبات

(المجموعة الأولى) في التطبيقين القبلي، والبعدي للاختبار المعرفي لمقرر مهارات الاتصال، وذلك لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي.

- فاعلية استخدام طريقة كورنيل "Sketch Notes" في تنمية التحصيل المعرفي بمقرر مهارات الاتصال لدى طالبات قسم إدارة الأعمال بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بضرماء، حيث أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (α =٠.٠١) بين متوسطي درجات الطالبات (المجموعة الثانية) في التطبيقين القبلي، والبعدي للاختبار المعرفي لمقرر مهارات الاتصال، وذلك لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي.
- تفوق المجموعة الأولى (طريقة التدوين البصري) في التحصيل البعدي على المجموعة الثانية (طريقة كورنيل)، حيث كان متوسط درجات المجموعة الأولى في التحصيل البعدي(٢٧.٤٣) بينما متوسط درجات المجموعة الثانية بلغ(٢٥.٤٤).
- ارتفاع نسبة الكسب المعدلة في التحصيل عند طالبات المجموعة الأولى حيث بلغت (١.٤٦) بينما بلغت نسبة الكسب المعدلة عند طالبات المجموعة الثانية (١.٣٠).
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعتين الأولى والثانية في التحصيل المعرفي البعدي بمقرر مهارات الاتصال، تعزى لطريقة التدوين المستخدمة. ويمكن تفسير ذلك إلى أن كلا الطريقتين ساهمت في التركيز على المعلومات المهمة، وترتيب الأفكار وتنظيمها.
- فاعلية استخدام طريقة التدوين البصري "Sketch Notes" في تنمية الاتجاه نحو طرق تدوين الملاحظات حيث أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (α =٠.٠١) بين متوسطي استجابات الطالبات (المجموعة الأولى) في التطبيقين القبلي، والبعدي لمقياس الاتجاه ككل، وذلك لصالح التطبيق البعدي.
- فاعلية استخدام طريقة كورنيل "Sketch Notes" في تنمية الاتجاه نحو طرق تدوين الملاحظات حيث أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (α =٠.٠١) بين متوسطي استجابات الطالبات (المجموعة الثانية) في التطبيقين القبلي، والبعدي لمقياس الاتجاه ككل، وذلك لصالح التطبيق البعدي.
- تفوق المجموعة الأولى (طريقة التدوين البصري) في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه ككل على المجموعة الثانية (طريقة كورنيل)، حيث كان متوسط درجات المجموعة الأولى (٩٢.٤٤) بينما متوسط درجات المجموعة الثانية بلغ(٩٠.١٤).
- ارتفاع نسبة الكسب المعدلة في الاتجاه عند طالبات المجموعة الأولى حيث بلغت (١.٣٧) بينما بلغت نسبة الكسب المعدلة عند طالبات المجموعة الثانية (١.٢٨).

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي استجابات المجموعتين الأولى والثانية في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو طرق تدوين الملاحظات، تعزى لطريقة التدوين المستخدمة. ويمكن تفسير ذلك إلى أن كلا الطريقتين ساهمت في حل بعض مشكلات الطالبات، وتحسين التحصيل المعرفي لهن، مما أدى إلى تكوين اتجاهات إيجابية نحوها.

- **توصيات الدراسة**:

بناء على ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يلي:

- دعوة أعضاء هيئة التدريس لحث الطالبات على استخدام طريقة كورنيل أو التدوين البصري في جميع المقررات من خلال عقد حلقات نقاش واجتماعات عن ذلك.
- دعوة مركز التعليم والتعلم بالكليات لتنفيذ دورات تدريبية للطالبات عن طرق تدوين الملاحظات (كورنيل – التدوين البصري) من خلال تضمين تلك الدورات في خطة المركز.
- حث أعضاء هيئة التدريس ذو التخصصات العلمية وغير التربوية إلى حضور ورش عمل عن كيفية توظيف طرق تدوين الملاحظات داخل القاعات الدراسية.
- عقد أنشطة منهجية ومعارض تربوية لاستعراض التدوين البصري للطالبات في جميع المقررات.

- **مقترحات الدراسة**:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، فإن الباحثة تقترح إجراء الدراسات التالية:

- دراسة للتعرف عن فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات تدوين الملاحظات لدى أعضاء هيئة التدريس والطالبات.
- دراسة للتعرف عن فاعلية التدوين البصري في تنمية متغيرات تابعة أخرى كالتفكير البصري، والتفكير الناقد.
- دراسة للتعرف عن فاعلية طريقة كورنيل في تنمية متغيرات تابعة أخرى كالتفكير البصري، والتفكير الناقد.
- دراسة مماثلة للدراسة الحالية باستخدام طرق أخرى لتدوين الملاحظات كطريقة الخريطة والرسم البياني والتدوين الرقمي.

- **المراجع العربية**:

- الأشقر، بيان.(٢٠١٤م).***أثر إستراتيجية تدوين الملاحظات على تحسين إنجاز الطلاب الأكاديمي من وجهة نظر طلاب اللغة الإنجليزية وطلاب أساليب اللغة الإنجليزية في جامعة النجاح الوطنية***.(رسالة ماجستير)، جامعة النجاح الوطنية: فلسطين.
- أبو مصطفى، سهيلة.(٢٠١٠م).***العلاقة بين القدرة المكاني والتحصيل في الرياضيات لدى طلبة الصف السادس الأساسي بمدارس وكالة الغوث***.(رسالة ماجستير)، الجامعة الإسلامية: غزة.
- التميمي، إيمان.(٢٠١٧م).أثر استخدام طريقة كورنيل لتدوين الملاحظات على تحصيل طالبات قسم الدراسات الإسلامية في جامعة حفر الباطن واتجاهاتهن نحوها. ***دراسات العلوم التربوية*** – الأردن،٤٤(٤)، ١٧٥-١٨٨.

- حسن، السيد محمد. (٢٠٠٧م). ***الخصائص السيكومترية لأدوات القياس في البحوث النفسية والتربوية بإستخدام spss***. المملكة العربية السعودية، الرياض: مركز البحوث بجامعة الملك سعود.
- الخماسية، اياد.(٢٠١١م).أثر استراتيجية تدوين الملاحظات في تحسين الاستيعاب الاستماع لدي طلاب كلية التربية في جامعة حائل. ***مجلة اتحاد الجامعات العربية***- الأردن، (٥٧)،١٨٣-٢٢٠.
- دوس، عصام.(٢٠١٩ م). مهارات الحياة الجامعية وعلاقتها بالتوافق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. ***المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل - العلوم الإنسانية والإدارية***- المملكة العربية السعودية،(٢٠)،٧٧-٩٧.
- الرشيدي، منى بنت عيد. (٢٠١٨م). ***فاعلية بيئة تعلم إلكتروني تشاركي في تنمية مهارات التعلم المعكوس والاتجاه نحو البيئة لدى طالبات كلية التربية بجامعة حائل***. (رسالة دكتوراه)، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
- زاهد، منال.(٢٠١٦م).فعالية استراتيجية تدريس تقوم على التكامل ما بين نموذج كورنيل لتدوين الملاحظات والخرائط الذهنية في تنمية تحصيل طالبات كلية التربية لمقرر طرق التدريس الخاصة.***المجلة التربوية المتخصصة*** - الأردن،٥(٦)،١٥٦-١٧٣.
- الزهراني، محمد.(٢٠١٧م). فاعلية إستراتيجية قائمة على الدمج بين التسأؤل الذاتي وتدوين الملاحظات في تنمية مهارات الإستماع الناقد لدى طلاب الصف الثاني المتوسط. ***رسالة الخليج العربي*** – المملكة العربية السعودية-،٣٨(١٤٦)،٧٣-٨٩.
- الزهراني، منى.(٢٠١٩م). توظيف التدوين الرسومي الإلكتروني وفاعليته في تنمية مهارات التعلم النشط والاتجاهات لدى طالبات جامعة الأميرة نوره بنت عبدالرحمن. ***مجلة الفتح***- العراق،(٧٧)،١٩٣-٢٤١.
- السامرائي، نبيهه صالح و أميمن، عثمان علي. (٢٠١١م). ***مقدمة في علم النفس***. المملكة الأردنية الهاشمية، عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.
- السبيعي، عبدالله.(٢٠١٩م).أثر استخدام شبكة التدوين المصغر تويتر في تنمية مهارات التلخيص لدى طلاب المرحلة الجامعية. ***مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية***– فلسطين،٢٧(٥)،٨٦-١٠٩.
- الطائي، إيمان بنت حسن. (٢٠٠٩م). ***صلاحية الاختبارات والقياسات***. جمهورية العراق، بغداد: سلسة التقويم والقياس في التربية الرياضية.
- العبيد، أفنان والشايع، حصة. (٢٠١٥م). ***تكنولوجيا التعليم-الأسس والتطبيقات***-. المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.
- العتيبي، وضحى بنت شبيب. (٢٠١٧م). ***تصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة على بعض تطبيقات الجيل الثاني للويب وأثرها في تنمية مهارات تصميم الكتاب الإلكتروني في مقرر تكنولوجيا التعليم لدى طالبات جامعة حائل واتجاهاتهن نحوها***. (رسالة دكتوراه)، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
- العثيمين، خالد.(٢٠١١م).***مهارات التعلم والبحث***. الملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.
- العزام، نورة.(٢٠١٩م).***فاعلية برنامج قائم على التدوين البصرى Sketch Notes في تنمية التحصيل ومهارات التفكير الإبداعى في الكيمياء لدى طالبات الصف الأول الثانوي***.(رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة القصيم: المملكة العربية السعودية.

- العسكر، عدال.(٢٠١٨م). قياس الاحتياجات للمهارات الجامعية اللازمة لطلبة السنة الأولى المشتركة من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والقيادات الأكاديمية في جامعة الملك سعود. ***المجلة التربوية الدولية المتخصصة***- الأردن،٧(١٠)،٥٤-٦٨.
- العنزي، بندر.(٢٠١٦م).سيكتش نوتس. تم الإسترجاع في ٢٠٢٠/٦/١٠م، ***ومتاح على*** ***https://www.bandarsuleiman.com/***.
- عيسى، ماجد.(٢٠١٥م). أثر التدريب على استراتيجيتين من استراتيجيات التعلم التوليدي في الفهم السمعي والاستماع الاستراتيجي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. ***مجلة كلية التربية – جامعة طنطا***- مصر،(٥٨)، ١٨١-٢٤٣.
- القحطاني، سمر.(٢٠١٩م).التعلم الذاتي وأثره في تحصيل طلبة كلية الأميرة رحمة الجامعية في مساق علم النفس التربوي وحدة نظريات التعلم: مقارنة بالطريقة الاعتيادية. ***مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*** – فلسطين،٢٧(١)،٣٤٢-٣٥٩.
- مطاوع، ضياء و الخليفة، حسن.(٢٠١٥م). ***مهارات التعلم التفكير والبحث***. الملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.
- النور، أحمد.(٢٠١٧م). التمايز في مهارات التعلم الجامعي في ضوء الحاجة إلى المعرفة والكفاءة الذاتية والنوع. ***دراسات تربوية ونفسية بجامعة الزقازيق***-مصر، (٩٧)،٢٣٩-٣٨٠.
- نور، سيتي و الكيلاني، أحمد.(٢٠١٩م). أثر استخدام استراتيجية التلخيص في تحسين مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة العربية في ماليزيا. ***مجلة العلوم التربوية بجامعة الملك سعود***- المملكة العربية السعودية، ٣١(١)،١٢٥-١٤٦.

• المراجع الأجنبية:

- Burns, Monica.(2018).Sketchnoting in the Classroom: A Beginner's Guide. ***Available from: URL: https://classtechtips.com/2018/11/26/how-to-sketchnote/***
- Evans,B.,& Shively, C.(2019).Using the Cornell Note-Taking System Can Help Eighth Grade Students Alleviate the Impact of Interruptions While Reading at Home. ***Journal of Inquiry and Action in Education***, 10(1), 1-35.
- Gur,T., Dilci,T. , Coskun,I.&Delican,B.(2013). The impact of note-taking while listening on listening comprehension in a higher education context**.** ***International Journal of Academic Research (Part B)***, 5(1), 93-97.
- Hutton ,Q.(2017). ***A Study of Visual Notetaking and College-Age Learners.*** ProQuest LLC, Ed.D. Dissertation, Lamar University – Beaumont.
- Landry ,M.(2019).The Efficacy of Teaching Independent Study Skills within English for Academic Purposes Programs**.** ***BC TEAL Journal***, 4(1), 1-12 .
- Nayar, B.,& Koul, S.(202).The Journey from Recall to Knowledge: A Study of Two Factors -- Structured Doodling and Note-Taking on

a Student's Recall Ability. ***International Journal of Educational Management,*** 34(1),127-138.

- Özçakmak,H., & Sarigöz,O.(2019).Evaluation of Turkish teacher candidates' perception of note taking concept .***Educational Research and Reviews***,14(3),78-86,DOI: 10.5897/ERR2018.3623
- Ukrainetz,T.(2019).Sketch and Speak: An Expository Intervention Using Note-Taking and Oral Practice for Children with Language-Related Learning Disabilities. ***Language, Speech, and Hearing Services in Schools (LSHSS)***, 50(1),53-70 .
- Zakareya,A.(2019).Impact of Cornell Notes vs. REAP on EFL Secondary School Students' Critical Reading Skills. ***International Education Studies,*** 12(10), 60-74 .

❋❋❋❋❋❋❋